

"المهارات الحياتية لربة الأسرة وعلاقتها بسلوكها التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠"

د.أ / شرين جلال محفوظ

أستاذ ورئيس قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة
وعميد كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر

م.م/ شيماء جمعة عبد الظاهر

مدرس مساعد إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة
كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر

م.م.د/ نورا شعبان الطوخي

أستاذ مساعد إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة
كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر

استهدف البحث دراسة العلاقة بين المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها (تحمل المسؤولية، المرونة، اتخاذ القرار وحل المشكلات، التفكير الإيجابي) وعلاقتها بسلوكها التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده (السلوك التكيفي الصحي، السلوك التكيفي الاستهلاكي، السلوك التكيفي البيئي، السلوك التكيفي الاقتصادي)، الهدف الاستراتيجي الذي يتبعه البحث من أهداف الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ هو الهدف الرئيسي الأول الذي ينص على "تحقيق نمو اقتصادي مستدام ومنخفض الانبعاثات في مختلف القطاعات" كما ينص الهدف الرئيسي الثاني منها على "بناء المرونة والقدرة على التكيف مع تغير المناخ وتخفيف الآثار السلبية المرتبطة بتغير المناخ"، وتكونت عينة البحث من (٥٢٣) من ربات الأسر متزوجات ولديها أبناء ذات مستويات اجتماعية واقتصادية وتعليمية مختلفة عاملة أو غير عاملة، من قرى ومدن محافظة الغربية، استغرق تطبيق أدوات البحث الأساسية حوالى ثلاثة أشهر من ١/ ٢ / ٢٠٢٤ إلى ١/ ٥ / ٢٠٢٤ وتم تطبيق الاستبيان إلكترونياً عن طريق الإرسال بالإيميل أو وسائل التواصل الاجتماعي على ربات الأسر عينة البحث، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS لاستخراج النتائج. تكونت أدوات البحث من: استمارة البيانات الأولية لربة الأسرة، استبيان المهارات الحياتية بأبعاده (تحمل المسؤولية، المرونة، اتخاذ القرار وحل المشكلات، التفكير الإيجابي)، استبيان السلوك التكيفي لربات الأسر عينة البحث في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بمحاوره (السلوك التكيفي الصحي، السلوك التكيفي الاستهلاكي، السلوك التكيفي البيئي، السلوك التكيفي الاقتصادي) (وجميعها من إعداد

(الباحثات). وكان من أهم النتائج التي توصل إليها البحث: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها وسلوكها التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده. كما توجد فروق دالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضرية في المهارات الحياتية بمحاورها (تحمل المسؤولية - المرونة - اتخاذ القرار وحل المشكلات) لصالح الحضريات. ووجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في (السلوك التكيفي الصحي، السلوك التكيفي الاستهلاكي، السلوك التكيفي الاقتصادي، إجمالي السلوك التكيفي) تبعاً لعدد الأبناء. بينما لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في (المرونة - اتخاذ القرار وحل المشكلات - التفكير الإيجابي - إجمالي المهارات الحياتية) تبعاً لعمر ربة الأسرة. وفي ضوء تلك النتائج يوصى البحث وسائل الإعلام بضرورة الاهتمام بالبرامج المقدمة للمرأة لتوعيتها بأساليب التفكير الإيجابي وحل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرار وتنمية مهاراتها الحياتية

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية - ربة الأسرة - التكيف - التغيرات المناخية

*البحث مشتق من رسالة دكتوراه بعنوان " المهارات الحياتية لربة الأسرة وعلاقتها بسلوكها التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠ " للباحثة رقم (١) تحت إشراف الباحثات (٢)، (٣).

“The life skills of the housewife and their relationship to her adaptive behavior in light of the national climate change strategy in Egypt 2050”

Abstract:

The research aimed to study the relationship between the life skills of the head of the family with its axes (responsibility, flexibility, decision-making and problem solving, positive thinking) and its relationship to adaptive behavior in light of the National Climate Change Strategy in Egypt 2050 in its dimensions (healthy adaptive behavior, consumer adaptive behavior, environmental adaptive behavior, economic adaptive behavior), the strategic goal followed by the research of the objectives of the National Climate Change Strategy is the first main goal, which stipulates "achieving sustainable and low-emission economic growth in various The research sample consisted of (523) heads of household married with children with different social, economic and educational levels, active or non-working, from villages and cities of Gharbia Governorate, the application of basic research tools took about three months from 1/2/2024 to 1/5/2024 and the questionnaire was applied electronically by sending by e-mail or social media on Heads of households of the research sample, the research used the descriptive analytical approach and the statistical analysis program SPSS was used to extract the results. The research tools

consisted of: the primary data form for the head of the household, the life skills questionnaire in its dimensions (taking responsibility, flexibility, decision-making and problem solving, positive thinking), the adaptive behavior questionnaire for female heads of households, the research sample in light of the national strategy for climate change in Egypt 2050 with its axes (health adaptive behavior, consumer adaptive behavior, environmental adaptive behavior, economic adaptive behavior) (all prepared by researchers). One of the most important findings of the research was: the existence of a positive correlation between the life skills of the head of the family with its axes and adaptive behavior in light of the national strategy for climate change in Egypt 2050 in its dimensions. There are also statistically significant differences between rural and urban heads of households in life skills (taking responsibility - flexibility - decision-making and problem solving) in favor of urban women. And the existence of a statistically significant variation between the heads of households of the research sample in (health adaptive behavior, consumer adaptive behavior, economic adaptive behavior, total adaptive behavior) according to the number of children. While there is no statistically significant variation between the heads of households of the research sample in (flexibility - decision-making and problem solving - positive thinking - total life skills) according to the age of the head of the household.

Key words: Life skills - Head of the family - Air conditioning - Climate change

المقدمة والمشكلة البحثية:

يعد تغير المناخ من أكبر المشاكل وأهم التحديات التي تواجه البشرية، ذلك أن الاهتمام به ظهر في نهاية القرن التاسع عشر، بعد أن أكد العديد من العلماء والباحثين في مجال المناخ والأرض والبيئة حقيقة علمية بأن مناخ الأرض في تغير مستمر وبطريقة رهيبة، وهذا ما سيؤثر على سير حياة سكان الأرض في جميع المجالات. كما أصبحت ظاهرة التغير المناخي أحد القضايا المطروحة دائماً على الأجندة العالمية في ظل ما يمكن أن يترتب عليها من ظواهر خطيرة، فحسب العديد من الدراسات الاستشرافية المتخصصة في قضايا البيئة والمناخ فإن مع تزايد السكان الي ٩ مليار نسمة مع حلول سنة ٢٠٥٠ يصبح من الصعب جداً توفير وتلبية كل مطالب سكان كوكب الأرض في ظل الاستغلال المفرط للثروات الطبيعية من جهة، وتذبذب المناخ وكل ما ينجم عنه من أخطار على البيئة والإنسان من جهة أخرى كالفيضانات، ارتفاع درجة الحرارة غير الطبيعي (جليله، كمال، ٢٠٢٢: ٤٢). ١

ولقد اكدت الابحاث العلمية الحديثة أن تلك الاثار السلبية للتغيرات المناخية في منطقة الشرق الأوسط والمغرب العربي وإفريقيا لا تقتصر على تلك التأثيرات الديموغرافية والاقتصادية وإنما اصبحت كذلك مصدرا جديدا للتهديدات والتوترات السياسية بما تثيره من قضايا متعلقة بموارد المياه والأمن الغذائي ومن المتوقع أن يعمق التغير المناخي من مجموعة المشكلات المتعلقة بنقص الموارد الطبيعية التي تعاني منها تلك المنطقة (الشرف، ٢٠٢٠: ٧٥).

فأصبحت ظاهرة التغير المناخي من أبرز القضايا التي تتصدر اهتمامات العالم في الوقت الحالي بالنظر لارتباطها وتأثيرها المباشر في مختلف القطاعات الحيوية من أهمها الزراعة، المياه، الطاقة والصحة وغيرها مما جعلها تحظى باهتمام واسع من قبل مختلف المنظمات والهيئات الدولية المعنية بالبيئة (الأغا، ٢٠١٩: ١٧).

وحيث تلتزم مصر بتقديم نصيبتها العادل من الإجراءات المناخية كجزء من العمل العالمي للتصدي لتغير المناخ. مع الأخذ في الاعتبار قابلية مصر الشديدة للتأثر بتغير المناخ، فإن التكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ هو ضرورة حتمية. من هذا المنطلق، أعدت مصر استراتيجيتها الوطنية الأولى للتكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث في عام ٢٠١١ وكذلك استراتيجية التنمية منخفضة الانبعاثات (LEDS) في عام ٢٠١٨، والتي تم إعدادها لتتماشى مع استراتيجية التنمية المستدامة SDS رؤية مصر ٢٠٣٠. على الرغم من ذلك، لا تزال هناك فجوة لتوحيد جميع جوانب تغير المناخ في استراتيجية واحدة لتكون مرجعاً أساسياً يضمن دمج بُعد تغير المناخ في التخطيط العام لجميع القطاعات في الدولة. ومن ثم، طلب المجلس القومي لتغير المناخ (NCCS) وضع أول استراتيجية وطنية شاملة لتغير المناخ لمصر حتى عام ٢٠٥٠م (الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م) والتي ستمكن مصر من تخطيط وإدارة تغير المناخ على مستويات مختلفة بطريقة تدعم تحقيق الأهداف الاقتصادية التنموية المرغوبة للبلاد، باتباع نهج مرن ومنخفض الانبعاثات، حيث تسعى الاستراتيجية إلى تحقيق خمسة أهداف رئيسة متفرع منهم اثنان وعشرون هدفاً فرعياً، ينص الهدف الرئيسي الأول منها على "تحقيق نمو اقتصادي مستدام ومنخفض الانبعاثات في مختلف القطاعات" كما ينص الهدف الرئيسي الثاني منها على "بناء المرونة والقدرة على التكيف مع تغير المناخ وتخفيف الآثار السلبية المرتبطة بتغير المناخ" ويتفرع منه الأهداف الفرعية التالية: حماية المواطنين من الآثار الصحية السلبية لتغير المناخ، تقليل الخسائر والأضرار التي يمكن أن تحدث لأصول الدولة والنظم الإيكولوجية عن طريق الحفاظ عليها من تأثيرات تغير المناخ، الحفاظ على موارد الدولة من تأثيرات تغير المناخ، وجود بنية تحتية وخدمات مرنة لمواجهة تأثيرات تغير المناخ، تنفيذ مفاهيم الحد من مخاطر

الكوارث، الحفاظ على المساحات الخضراء والتوسع بها، تعزيز اعتبارات الاستجابة الخاصة بالمرأة لمساعدتها على التكيف مع تغير المناخ.

ووفقاً لما جاء في الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر 2050 أن تنفيذ تلك الاستراتيجية في مصر يتطلب مشاركة جميع طوائف المجتمع بما فيها المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني وليست الجهات الحكومية فقط. حيث أكدت رؤية مصر 2030 المحدثة على الدور الحيوي للمنظمات غير الحكومية في زيادة الوعي بين المواطنين بالقضايا الهامة. لذا يمكن للمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني المساهمة بشكل فعال في تحقيق أهداف الاستراتيجية من خلال زيادة الوعي حول العمل المناخي وتعزيز قيم العمل التطوعي، مثل قيام بعض منظمات المجتمع المدني بالتشجير، والتوعية البيئية التي يمكن دمج بعد التغيير المناخي بها وغيرها من المبادرات ذات الصلة، وحيث ان الأسرة هي أولى منظمات المجتمع المدني وربة الأسرة هي المسؤول الأول فيها وهي المحور والمحرك الأول للأسرة، ويقع على عاتقها مسؤولية كبيرة لتحقيق التماسك والاستقرار الأسري (السبتي ، ٢٠٢٠ : ١٢٧) ، كما يقع على عاتقها مسؤولية كبيرة في حماية البيئة التي تعيش فيها ، فهي المسؤولة عن تحقيق أهداف أسرتها والارتقاء بمستوى معيشتها ويقع عليها عبء إدارة الموارد الأسرية لذا فان إدراكها وتكيفها الإيجابي يعد خطوة أساسية للتصدي للعديد من الأزمات والتقليل من احتمالية حدوث نتائج سلبية مصاحبه لها حفاظا على تماسك واستقرار أسرتها (شعيب ، ٢٠١٨ : ٤)

إن الممارسات الخاطئة لربة الأسرة تعد من أحد مسببات حدوث التغيرات المناخية لذا يجب التوقف عن تلك الممارسات وتغيير نمط استهلاك أسرتها كماً ونوعاً بتغيير خططها وأسلوبها ، ووضع البدائل التي تتناسب مع مواردها المتاحة (السعيد وآخرون ، ٢٠١٩ : ٣٥)، وقد توصلت دراسة **Tang (2019)** أن الممارسات الاستهلاكية الحالية تشكل تهديداً كبيراً على الأجيال القادمة في المستقبل، وتؤكد دراسته **Bevilacqua** ودراسة **Macedo (2019)** على ضرورة العمل على تغيير تلك الممارسات السيئة للتخفيف من آثار التغير المناخي والحد من انبعاث غازات الاحتباس الحراري من المنازل بشكل كامل ، وتؤكد دراسة **الطوبشي وحواس (٢٠٢٢)** على أهمية تنمية الوعي البيئي لربة الأسرة لما له من أثر بالغ في الحفاظ على البيئة من التلوث. فالمجتمع يعيش حركة ديناميكية تتمثل في متغيرات التكوين الاقتصادي والتكوين الاجتماعي وهذه المتغيرات تخضع في كثير من الأحيان لظروف عفوية تنشأ عنها أنماط استهلاكية قد تكون ضارة، كأنماط الإستهلاك التي تتصف بالإسراف والتي تؤدي إلى ضياع موارد الأسرة والدولة كالإسراف في الكهرباء والماء والمأكول والملبس (متولي ، ٢٠٢١ : ٢٢٩) ، كما تؤكد دراسة **Howarth**

Candice et al (2020) على ضرورة توعية أفراد الأسرة من خلال وسائل الاعلام المختلفة بالمخاطر الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن التغيرات المناخية وسبل التكيف معها. ونظرا لتعدد أدوار ربة الأسرة يجب عليها أن يكون لديها قدر من الثبات والحفاظ على هدوئها حتى تستطيع مواجهة تلك المواقف الضاغطة، ويجب أن تتوفر لديها مجموعة من المهارات الحياتية والخصائص التوكيدية (علي، ٢٠١٧: ٤٩). حيث أن معدل التغير الاجتماعي والتكنولوجي والبيئي يعتبر من الأمور المؤكدة حيال المستقبل، فإن ذلك يحتم على المسؤولين في المجتمع والقائمين على تربية الأفراد توجيه مزيد من الاهتمام لتنمية مهارات التكيف لديهم (الشخص، ٢٠١٤: ١٣).

فالتكيف من الأمور المهمة التي يتعلمها ويكتسبها الفرد في مراحل حياته المبكرة حيث التوافق وهو في الواقع محصلة لما مر به الفرد من خبرات، وتجارب، ومهارات اكتسبها في بيئته الأولى، فإذا كانت هذه الخبرات والمهارات سليمة ساعدته على التكيف السليم، والعكس صحيح (Matson. 2009: 137).

ويعد السلوك التكيفي مؤشراً أساسياً لتقييم قدرات ومهارات الفرد في إطار المعايير الاجتماعية والنفسية والسلوكية مقارنة بأقرانه في نفس المرحلة العمرية ونفس الظروف الاجتماعية والنفسية والبيولوجية، ولذا أهتم العديد من الباحثين بمجال قياس السلوك التكيفي وقد اعتبرت مقاييس السلوك التكيفي من أهم المعايير التي يعتمد عليها الباحثون لتقييم قدرات الأفراد (عبد، ٢٠١٨: ١٥).

وفي ظل تلك الظروف البيئية المتجددة والمتغيرة وتزايد الأعباء والمتطلبات الحياتية أصبحت الحاجة إلى المهارات الحياتية ضرورة ومطلب أساسي وخاصة مهارات التواصل الفعال والعمل في فريق وغيرها من المهارات التي تعد بمثابة الوسيلة الأفضل للنهوض بالفرد والمجتمع (منصور، ٢٠٢١: ١٦٢). فالمهارات الحياتية مهارات أساسية لا غني عنها لإشباع الحاجات الضرورية لربة الاسرة من أجل استمرار التقدم وتطوير أساليب معيشه الحياة الاسرية في المجتمع (عمران وآخرون، ٢٠٠١: ١٤).

تكمن أهمية المهارات الحياتية في حياة الشخص في قدرته على التعامل مع كافة المشاكل، والنجاح في الارتقاء بالمجتمعات ومنطلق ذلك من الدين الحنيف الذي بين أن الغاية من خلق الانسان هي اعمار الارض وخلافتها وقد حث النبي علي اتقان العمل والقيام به على أفضل صورة، قال رسول الله عليه الصّلاة والسّلام: (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُقِنَّهُ)، الا ان نقص المهارات الحياتية لدي الأجيال يعتبر من أهم المشكلات التي يجب البحث عن حلول سريعة لها (وصفي، ٢٠١١: ٥٥).

وأوضح عبد المعطي (٢٠٠٨: ٢٣) أن المهارات الحياتية تمكن ربّات الأسر من تطوير أساليب التعامل مع متغيرات الحياة بنجاح وحكمة، وربط احتياجاتهم بالمواقف الحياتية واحتياجات المجتمع، وتزويدهم ببعض الكفاءات الاجتماعية والشخصية والآليات اللازمة لمواجهة مواقف الحياة المختلفة والعقبات التي تعترضها والقدرة على التغلب على المشكلات الحياتية. ومع تعدد وتنوع المهام التي تقع علي عاتق ربة الأسرة داخل المنزل وخارجه أصبح لزاماً على ربة الأسرة الاخذ بدقة التعبير والتطوير في إدارتها لأعمالها المنزلية، ومواكبة التطور التكنولوجي من ناحية أخرى (Mansour.2015).

فالمهارات الحياتية تساعد ربة الأسرة على إدارة حياتها الأسرية والتكيف مع ذاتها والتعايش مع التغيرات الحادثة، ومع متطلبات الحياة كما تجعلها قادرة على مواجهه المشكلات ومقابلة التحديات التي تواجهها وتساعد على التصرف بفاعلية في المواقف المختلفة (بخيت، ٢٠١١: ١٣٠)، وتتنوع المهارات الحياتية حسب طبيعة كل مجتمع فهناك مهارات أساسية مثل مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار ومواجهة التحديات وهناك مهارات تختلف باختلاف مراحل تطور المجتمع وهي المهارات التي تساعد على التفاعل بنجاح مع الحياة (منصور، ٢٠٢١: ١٦٢) وتصنف المهارات الحياتية الي مهاره التفكير، مهارة الوعي بالذات، مهارة اتخاذ القرار، مهارة الاتصال (أبو حجر، ٢٠٠٣: ١٠٢)، كما تصنفها (عيسى، ٢٠٠١: ٧٥) الي مهارات اجتماعية، مهارات شخصية، مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات، مهارات القيادة.

ويرى سويد (٢٠٠٧: ٤٠) أن مهارة حل المشكلات تعد من أهم المهارات الحياتية على الإطلاق فعندما يلاحظ الشخص تناقضاً أو موقف لا يخلو من التناقضات وهو يتابع حياته اليومية، فهو يعرف فوراً أن هناك أمراً ليس على ما يرام وأن هذا الشيء غير طبيعي، وإن النظر إلى موقف ما على أنه مشكلة هي نظرة نسبية، فالمشكلات لا توجد إلا في عيون أصحابها، فما تجده مشكلة عند شخص معين قد لا يكون كذلك عند شخص آخر بل قد تختلف أيضاً من ثقافة لأخرى. وأضاف العنزي (٢٠٢٠: ١٩٨) أن استخدام الفرد للتفكير الإيجابي يصاحبه انخفاض في مستويات القلق والخوف ومواجهة المشكلات الضاغطة. كما أنه يُعبر عن امتلاك الفرد لعدد من التوقعات الإيجابية المتفائلة تجاه المستقبل، واقتناعه بقدرته على النجاح، كما أنه تلك القدرة الفطرية التي يعززها الفرد في نفسه كي يصل من خلال أفكاره الإيجابية إلى أفضل النتائج في أغلب أمور حياته (العنزي وعلى، ٢٠١٨: ٥٠) فنجاح الفرد في مختلف جوانب حياته يعتمد على درجة الإيجابية في تفكيره.

كما أضافت كل من الموسوي (٢٠١٦: ٨٩) وبديوي (٢٠١٩: ٣٤ : ٣٦) أن التفكير الإيجابي يساعد على اتخاذ القرار، وينمي الإبداع، ويساعدهم على حل المشكلات.

وهذا ما أكدته دراسة **اسليم (٢٠١٧: ٨٢)** حيث أظهرت أن الأفراد الذين يتخذون نمط التفكير الإيجابي في حياتهم يتعاملون مع العديد من المواقف والأحداث التي يمرون بها بمنطقية وواقعية ويتصرفون اتجاه تلك المواقف بما يمتلكونه من قدرات وإمكانات حتى يستطيعوا اتخاذ القرارات الصائبة فهم يمتلكون نظرة إيجابية متقابلة للحياة التي يعيشونها ويضعون أهداف مستقبلية لحياتهم وهذا ينعكس على تصرفاتهم وسلوكياتهم. وتعد مهارة اتخاذ القرار من أهم المهارات الإدارية المهمة، فسر نجاح أو فشل الإدارة يركز بصفة مركزية على الكيفية التي تصنع وتتخذ بها القرارات والتي تحدث بها عملية تنفيذ القرارات الإدارية (**الجريدي، ٢٠٠٩: ٣٠**).

وأكدت دراسة **أبو الغيط (٢٠٠٩: ١٥)** أن تنمية قدرة الفرد على اتخاذ القرار يعد مطلباً مهماً وغاية لا بد أن يحققها في ظل تعدد وتنوع المشكلات التي يقابلها الفرد بصفة مستمرة خاصة في هذا العصر المليء بالمتغيرات، فلكل مجتمع مهارات لازمة لمعيشة الفرد لهذا المجتمع وتختلف نوعية المهارات اللازمة لكل مجتمع حسب نمو وتطور وطبيعة المجتمع وقد نجد اتفاقاً وتشابهاً في نوعية بعض المهارات الحياتية اللازمة للأفراد في المجتمعات الإنسانية، فمثلاً نجد مهارات مثل مهارات اتخاذ القرار ومهارات حل المشكلات من المهارات المتفق عليها في كل زمان ومكان ولكن تختلف طبيعة نوعية القرارات والمشكلات التي تواجه الفرد في المجتمع. إضافة إلى أن المهارة الحياتية اللازمة للفرد في مجتمع ما تختلف من فترة زمنية لأخرى باختلاف الفترات الزمنية في حياة المجتمعات وخلال مراحل تطوره، فهي تستهدف مساعدة الفرد على التكيف والتفاعل الناجح مع الحياة وتطوير أساليب معيشة الحياة وهنا نحتاج للتعامل مع المواقف الحياتية التقليدية بأساليب واستراتيجيات مخططة ومتطورة (**وافي، ٢٠١٠: ٣٧**).

ويعد النقص في المهارات الحياتية من أهم المشكلات التي قد تواجه الفرد خلال مراحل حياته المختلفة. فقد أشارت نتائج دراسة **الحارثي (٢٠١٠: ١١٥)** أن الأفراد يعانون من قلة المهارات وغالباً ما يفشل الكثيرون في حياتهم الشخصية والوظيفية بسبب غياب العديد من المهارات ومنها اتخاذ القرار. كما بينت دراسة **وافي (٢٠١٠: ١٠٠)** أن غياب دراسة المهارات الحياتية له أثر في إعاقة مسيرة إنهاء المجتمعات التي تتكون من العديد من الفئات لذلك يجب أن نساعد الأفراد على أن يكون لديهم حياة أفضل في المستقبل من خلال تزويدهم بالمهارات الحياتية.

من هنا رأَت الباحِثات أن المهارات الحياتية من أهم المهارات الواجب دراستها في حياة ربة الأسرة والتي لها علاقة بتطور المجتمع، حيث ما تلمسه من تقدم في مختلف جوانب حياتنا إنما يعود إلى تطور ونتاج تفكير أجيال متعاقبة لذا فلا بد من التركيز على تبني استراتيجيات المهارات الحياتية التي تمنح ربات الأسر الثقة بأنفسهم وتتيح لهم الفرصة الكافية من حسن إدارة ما لديهم من موارد في حياة متوازنة خالية من المشاكل والضغوط، كما أن اكتساب تلك المهارات يعتبر

ضرورة ملحة لربة الأسرة بصفة خاصة في هذه الأوقات العصيبة الحالية التي يمر بها مجتمعنا، حيث يساعدها على التفاؤل والأمل ورؤية الأمور من منظور إيجابي ويعينها على مواصلة مسيرة حياتها، ومواجهة التغيرات المناخية وتحديات الحياة، كما أن السلوك التكيفي مؤشراً أساسياً لتقييم قدرات ومهارات الفرد مما دفع الباحثات إلى اختيار هذا الموضوع من هنا نشأت وتبلورت مشكلة **البحث الحالية في التساؤل الرئيسي التالي:** ما طبيعة العلاقة بين المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها وسلوكها التكيفي بأبعاده في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م؟

أهداف البحث:

يهدف البحث بصفه رئيسية إلى دراسة العلاقة بين المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها (تحمل المسؤولية - المرونة - اتخاذ القرار وحل المشكلات - التفكير الإيجابي) وسلوكها التكيفي بأبعاده (السلوك التكيفي الصحي - السلوك التكيفي الاستهلاكي - السلوك التكيفي البيئي - السلوك التكيفي الاقتصادي) في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م.

وتنبثق منه الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد مستوى المهارات الحياتية التي تمتلكها ربات الأسر عينة البحث بمحاورها والسلوك التكيفي بأبعاده لدى ربات الأسر عينة البحث في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م
٢. دراسة العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي الاجتماعي (عمر ربة الأسرة - مستوى تعليم رب الأسرة - الدخل المالي للأسرة - عدد الأبناء) والمهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها وسلوكها التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده.
٣. الكشف عن الفروق بين ربات الأسر عينة البحث في كل من المهارات الحياتية بمحاورها والسلوك التكيفي لديهم في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده تبعاً لكل من مكان السكن "(ريف - حضر)".
٤. توضيح الفروق بين ربات الأسر عينة البحث في كل من المهارات الحياتية بمحاورها والسلوك التكيفي لديهم في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده تبعاً لكل من عمل ربة الأسرة "(تعمل - لا تعمل)".
٥. توضيح أوجه التباين بين ربات الأسر عينة البحث كلاً من المهارات الحياتية بمحاورها والسلوك التكيفي لديهم في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده تبعاً لمساحة المسكن.

٦. توضيح أوجه التباين بين ربات الأسر عينة البحث كلاً من المهارات الحياتية بمحاورها والسلوك التكيفي لديهن في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده تبعاً لعدد الأبناء.

٧. تحليل أوجه التباين بين ربات الأسر عينة البحث كلاً من المهارات الحياتية بمحاورها والسلوك التكيفي لديهن في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده تبعاً لعمر ربة الأسرة.

٨. توضيح أوجه التباين بين ربات الأسر عينة البحث كلاً من المهارات الحياتية بمحاورها والسلوك التكيفي لديهن في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده تبعاً لفترة الزواج.

٩. توضيح أوجه التباين بين ربات الأسر عينة البحث كلاً من المهارات الحياتية بمحاورها والسلوك التكيفي لديهن في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة.

١٠. توضيح أوجه التباين بين ربات الأسر عينة البحث كلاً من المهارات الحياتية بمحاورها والسلوك التكيفي لديهن في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده تبعاً لمستوى الدخل المالي للأسرة.

١١. تحديد نسبة مساهمة المهارات الحياتية لربة الأسر عينة البحث في التأثير على سلوكهن التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده (السلوك التكيفي الصحي - السلوك التكيفي الاستهلاكي - السلوك التكيفي البيئي - السلوك التكيفي الاقتصادي)

تتمثل أهمية البحث في اتجاهين: -

أولاً: الأهمية النظرية

١- إثراء المكتبة المحلية والعربية في مجال الاقتصاد المنزلي بصفة عامة وتخصص إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بصفة خاصة من خلال تناول موضوعات حيوية كالمهارات الحياتية لربات الأسر وسلوكها التكيفي للتغيرات المناخية.

٢- يمكن الاسترشاد بما سيأتي من استعراض لبعض الدراسات والمفاهيم والمتغيرات والنتائج والاستفادة منها في طرح المزيد من الدراسات استكمالاً للدراسات المتعلقة بتغير المناخ.

٣- ندرة البحوث في حدود علم الباحثات التي تناولت موضوع السلوك التكيفي لربة الأسرة للتغيرات المناخية مما يؤكد الحاجة الماسة لهذا البحث.

٤- لفت الانظار الي ضرورة الاهتمام بمزيد من الدراسات التي تلقي الضوء على أهمية تغير المناخ لتلافي الاضرار الناتجة عنه.

- ٥- من خلال استخلاص النتائج يمكن وضع توصيات خاصة يستفاد منها في لفت نظر ربات الاسر بالحرص على اكتساب المهارات الحياتية باعتبارها مورد هام للأسرة.
- ٦- توجيه نظر الباحثين إلى ضرورة الاهتمام ببناء بعض البرامج الإلكترونية لتنمية المهارات الحياتية والتفكير الإيجابي لدى ربات الأسر بما يمكنهن من حلول المشكلات التي تقابلنهن في حياتهن ومواجهة تحديات العصر.
- ٧- قد يفتح البحث الحالية إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول هذا الموضوع من خلال ما يتوصل إليه البحث من نتائج ومما تقدمه من توصيات.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- ١- المساهمة في تفعيل دور ربات الأسر ورفع مستوى المهارات الحياتية التي تنعكس بإيجابية على سلوكها التكيفي في الحياة الأسرية.
- ٢- تسهم نتائج البحث في الاستفادة من المهارات الحياتية لربات الأسر لزيادة تكيفهن في المجتمع.
- ٣- يعد موضوع البحث من الموضوعات الهامة في العصر الحالي.
- ٤- مساهمة البحث الحالي في تقديم بعض الأساليب التي تساعد ربات الأسر في تنمية بعض المهارات الحياتية لديهن.

أولاً: فروض البحث:

- ١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها (تحمل المسؤولية - المرونة - اتخاذ القرار وحل المشكلات - التفكير الإيجابي) وسلوكها التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده (السلوك التكيفي الصحي - السلوك التكيفي الاستهلاكي - السلوك التكيفي البيئي - السلوك التكيفي الاقتصادي).
- ٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي (عمر ربة الأسرة-مستوى تعليم رب الأسرة- مستوى تعليم ربة الأسرة-الدخل المالي للأسرة-عدد الابناء) وكل من المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها وسلوكها التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضرية في كل من المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها وسلوكها التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كل من المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها وسلوكها التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده.

- ٥- يوجد تباين دال إحصائياً في المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها وسلوكها التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده تبعاً لمساحة المسكن (صغير، متوسط، كبير)
- ٦- يوجد تباين دال إحصائياً في المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها وسلوكها التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده تبعاً لعدد الأبناء (من ١:٢، من ٣:٤، أكثر من ٤)
- ٧- يوجد تباين دال إحصائياً في المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها وسلوكها التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده تبعاً لعمر ربة الأسرة (أقل من ٣٠ سنة، من ٣٠:٤٠ سنة، أكثر من ٤٠ سنة)
- ٨- يوجد تباين دال إحصائياً في المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها وسلوكها التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده تبعاً لفترة الزواج.
- ٩- يوجد تباين دال إحصائياً في المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها وسلوكها التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة.
- ١٠- يوجد تباين دال إحصائياً في المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها وسلوكها التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده تبعاً لمستوى الدخل المالي للأسرة
- ١١- تختلف نسبة مشاركة متغيرات البحث المستقلة في تفسير نسب التباين الخاص بالمتغير التابع (السلوك التكيفي لربة الأسرة) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط.

الأسلوب البحثي:

أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:

المهارات الحياتية:

هي مجموعة أعمال وأنشطة يقوم بها الانسان في الحياة اليومية وتتضمن تفاعل الفرد مع الاشياء ومعدات وأشخاص ومؤسسات تتطلب هذه التفاعلات تمكين الفرد من التعامل معها **(العبد لي، ٢٠٢١: ٧٩).**

المفهوم الإجرائي: هي القدرات التي تمتلكها ربة الأسرة وتمكنها من القيام بممارساتها اليومية بشكل يجعلها قادرة على القيام بمسئولياتها والمهام المطلوب منها أدائها في ظل التغيرات المناخية وما يترتب عليها من آثار سلبية على الأسرة والمجتمع، وتم تقسيم المهارات الحياتية في البحث الى أربعة محاور وهي:

١- تحمل المسؤولية:

المفهوم الإجرائي: عبارة عن قيام ربة الاسرة بالواجبات المطلوبة منها بإتقان والالتزام بتقديمها في الوقت المناسب والالتزام بما كلفت به من أعمال وعدم التهرب من مسؤولياتها او القائها على عاتق شخص آخر سواء كان الزوج او الأبناء أو والديها.

٢- المرونة: هي القدرات الشخصية التي تمكن الفرد من مواجهة الأزمات والتهديدات

(Conor & Davidson.2003: 76)

المفهوم الإجرائي: هي قدرة ربة الأسرة على التعامل مع الظروف المحيطة وتحمل الصدمات والتكيف المستمر مع التحديات والأزمات التي تمر بها الأسرة.

٣- اتخاذ القرار وحل المشكلات:

اتخاذ القرار: هي قيام الفرد بالمفاضلة بين بعض البدائل التي تم اختيارها في ضوء معايير محددة لاختيار البديل الأكثر تناسبا للتعامل مع الحدث ويعبر القرار في النهاية عن الاجراءات لتصرفات العنصر البشري المستهدف به (عبد العليم، ٢٠١٩: ٥٥).

حل المشكلات: وهي مهارة تستخدم لتحديد وتحليل المشكلة ووضع الطرق المناسبة لحلها والتدريب على مواجهة المواقف المعقدة وتقييم الحلول التي تم التوصل إليها واستخدامها في مواقف أخرى مختلفة (الدوسري، ٢٠١٩: ٨).

المفهوم الإجرائي: قدرة ربة الاسرة بما لديها من خبرات سابقة على إيجاد حلول وبدائل لكل ما تمر به من مشكلات وأزمات ومواقف عصيبة، اتخاذ القرار المناسب بعد دراسة إيجابيات وسلبيات كل بديل.

٤- التفكير الإيجابي: عملية وجدانية ومعرفية بها مشاعر إيجابية تجعله أكثر مرونة وتقاؤلا ووثوقا في إمكاناته وقدراته وأكثر تحكما في انفعالاته وتقبلا للمسؤولية الشخصية عند مواجهة مشكلات الحياة مما يساعده على الوصول إلى حلول إيجابية لهذه المشكلات (عبد الرحمن، ٢٠١٩: ٢٣٧). وأشارت بلبيسي (٢٠٢٠: ٢٦٣) إلى أنه الأنشطة والأساليب التي يستخدمها الفرد المعالجة للمشكلات باستخدام قناعات عقلية بناءة وباستخدام استراتيجيات القيادة الذاتية للتفكير ولتدعيم ثقة الفرد في النجاح".

المفهوم الإجرائي: هو استجابة ربة الأسرة للمواقف السلبية التي قد تتعرض لها بإيجابية وتقاؤل، من خلال استبدال الأفكار السلبية بأفكار إيجابية، تساعدها على مواجهة المواقف والمشكلات بطريقة سليمة تجعلها تشعر بالراحة والطمأنينة.

السلوك التكيفي:

مدي قدرة الفرد علي تحمل مسؤولياته الشخصية، والمهارات الاستقلالية الأخرى، واستخدام اللغة في التعبير عن نفسه، إضافة إلى قدرة الفرد علي تحمل مسؤولياته الاجتماعية المتوقعة منه في المراحل العمرية المتقدمة (عائش ورشيد، ٢٠١٩: ٢٢).

المفهوم الإجرائي:

مدي قدرة ربة الأسرة على التأقلم مع التغيرات الاجتماعية، الاقتصادية، الصحية والبيئية الناتجة عن التغيرات المناخية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠ لتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة والحفاظ علي حصة الأجيال القادمة، وقد تم تقسيم السلوك التكيفي في هذا البحث الي أربعة محاور:

١ - السلوك التكيفي الصحي:

الممارسات التي تتبعها ربة الأسرة للتعامل مع الآثار الصحية السيئة الناتجة عن التغيرات المناخية، (مثل انتشار الأمراض والأوبئة وأنماط الطقس المتطرفة) وذلك من أجل رفع المستوى الصحي للأسرة ومن ثم المجتمع بما يضمن جودة حياة الفرد وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٢ - السلوك التكيفي الاستهلاكي:

الممارسات التي تتبعها ربة الأسرة في ترشيد الاستهلاك وعدم الاسراف في موارد الأسرة (غذاء-مياه- كهرباء- وقود)، بما يضمن تحقيق الاستهلاك المستدام للحفاظ على حصة الأجيال الحالية والمستقبلية والمحافظة علي جودة حياة الفرد.

٣ - السلوك التكيفي البيئي:

الممارسات التي تتبعها ربة الأسرة في التفاعل مع البيئة بطريقة آمنة تحافظ على استدامتها من خلال الاستعانة بالأدوات والخامات الصديقة للبيئة واستخدام الأجهزة الموفرة في الطاقة لتقليل التلوث الناتج عن الاحتباس الحراري لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٤ - السلوك التكيفي الاقتصادي:

الممارسات التي تتبعها ربة الأسرة للتكيف مع نقص المورد المالي وارتفاع الأسعار من خلال الحرص على الادخار والاستثمار وعمل مشروعات صغيرة للحفاظ على بيئة مستدامة ورفع مستوى المعيشة والمحافظة علي جودة حياة الفرد والأسرة.

الأسرة: هي مجموعة من الأفراد المتكافلين والمتكاتفين معاً والذين يقيمون في بيئة سكنية خاصة بهم وترتبطهم معاً علاقات بيولوجية ونفسية وعاطفية واجتماعية واقتصادية وشرعية قانونية (دراوش، ٢٠١٢: ١٥).

المفهوم الإجرائي لربة الأسرة: هي كل امرأة متزوجة ولديها أبناء وتعيش مع أسرتها في الريف أو الحضر من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة متعلمة تعليمياً جامعياً أو غير جامعياً عاملة كانت أو غير عاملة.

ثالثاً: منهج البحث:

اتبع في البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة موضوع الدراسة أو المشكلة قيد البحث وصفاً كمياً Quantitative أو وصفاً نوعياً Qualitative وبالتالي فهو يهدف أولاً إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة (المحمودي، ٢٠١٩: ٦٦).

رابعاً: حدود البحث: وتشمل

- **الحدود البشرية:** بلغ عدد أفراد العينة (٥٢٣) من ربات الأسر متزوجات ولديها أبناء ذات مستويات اجتماعية واقتصادية وتعليمية مختلفة عاملة أو غير عاملة وتم اختيارهن بطريقة غرضية.
- **الحدود الزمنية:** استغرق تطبيق أدوات البحث على العينة حوالي ثلاثة أشهر في الفترة من ٢٠٢٤/٢/١ وحتى ٢٠٢٤/٥/١م وتم تطبيق الاستبيان إلكترونياً عن طريق الإرسال بالإيميل أو وسائل التواصل المختلفة (واتس آب-فيس بوك).
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الاستبيان في بعض قرى ومدن محافظة الغربية (مدينة طنطا (نواج، سبرباي)، كفر الزيات، وبعض القرى التابعة لها مثل كفر حشاد، كفر الباجة، كفر النصارية، منصورية الفرستق).

خامساً: بناء وإعداد وتقنين أدوات البحث:

تكونت أدوات البحث من: (إعداد الباحثات):

- ١- استمارة البيانات الأولية لربات الأسر عينة البحث.
- ٢- استبيان المهارات الحياتية بأبعاده (تحمل المسؤولية، المرونة، اتخاذ القرار وحل المشكلات، التفكير الإيجابي).
- ٣- استبيان السلوك التكيفي لربات الأسر عينة البحث في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بمحاورة (السلوك التكيفي الصحي، السلوك التكيفي الاستهلاكي، السلوك التكيفي البيئي، السلوك التكيفي الاقتصادي).

أولاً: استمارة البيانات العامة لربة الأسرة:

أعدت استمارة البيانات العامة لربة الأسرة المتزوجة بهدف الحصول على بعض المعلومات عن ربة الأسرة عينة البحث وقد اشتملت على مجموعة من الأسئلة التي تقيد إجابتها في معرفة بيانات عن الجوانب الاجتماعية وتضم:

١- بيانات عن الإقامة والأسرة تضمنت:

- مكان السكن: وقد تم تقسيمه إلى فئتين (ريف، حضر) وتم تقييمها إلى (٢،١) على الترتيب.
- عمل ربة الأسرة: وقد تم تقسيمه إلى فئتين (تعمل، لا تعمل) وتم تقييمها إلى (٢،١) على الترتيب.
- مساحة المسكن: وقد تم تقسيمه إلى ثلاثة فئات (صغير، متوسط، كبير) وتم تقييمها إلى (٣،٢،١) على الترتيب.
- عدد الأبناء: وقد تم تقسيم عدد الأبناء إلى ثلاث فئات (من ١: ٢)، (من ٣: ٤)، (أكثر من ٤) بتقييم (٣،٢،١) على الترتيب.
- نوع الأبناء: وقد تم تقسيم نوع الأبناء إلى ثلاثة فئات (ذكور، إناث، ذكور وإناث) وتم تقييمها إلى (٣،٢،١) على الترتيب.
- عمر ربة الأسرة: وقد تم تقسيم عمر رب وربة الأسرة إلى ثلاث فئات (أقل من ٣٠، من ٣٠ إلى ٤٠، أكثر من ٤٠) وتم تقييمها إلى (٣،٢،١) على الترتيب.
- فترة الزواج: وقد تم تقسيم فترة الزواج إلى أربعة فئات (أقل من ٥ سنوات، من ٥ إلى ١٠ سنوات، من ١٠ إلى ١٥ سنوات، ١٥ سنة فأكثر) وتم تقييمها إلى (٤،٣،٢،١) على الترتيب.

٢- بيانات عن المستوى التعليمي لكل من رب وربة الأسرة:

تم تقييم المستوى التعليمي بترتيب الفئات التعليمية من الأقل إلى الأعلى على النحو التالي: (أمي، يقرأ ويكتب، ابتدائية، إعدادية، ثانوية أو ما يعادلها، تعليم جامعي، ماجستير، دكتوراه) وتم تقسيمه إلى ثلاث مستويات وهي منخفض أمي، يقرأ ويكتب، ابتدائية، إعدادية)، متوسط (ثانوية أو ما يعادلها)، مرتفع (تعليم جامعي، ماجستير، دكتوراه) وتم تقييمه إلى (٣، ٢، ١) على الترتيب.

٣- بيانات عن الجانب الاقتصادي:

تم تقسيم الدخل المالي للأسرة: بترتيب مستوياته من الأقل إلى الأعلى كما تم تقسيمه إلى ثلاثة مستويات وهي منخفض (أقل من ٣٠٠٠، من ٣٠٠٠ إلى ٦٠٠٠ جنيه)، متوسط (من ٦٠٠٠ إلى ٩٠٠٠، من ٩٠٠٠ إلى ١٢٠٠٠ جنيه)، مرتفع (من ١٢٠٠٠ إلى ١٥٠٠٠، ١٥٠٠٠ فأكثر) وتم تقييمه إلى (٣، ٢، ١) على الترتيب.

ثانياً: استبيان المهارات الحياتية لربة الأسرة:

والذي اشتمل على مجموعة من العبارات قامت الباحثات بإعدادها بعد الاطلاع على الإطار النظري للدراسة واستعراض لأهم المراجع العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث مثل دراسة: بلبيسي (٢٠٢٠)، عايش، رشيد (٢٠١٩)، عبد الرحمن (٢٠١٩)، العبد لي (٢٠٢١)، دراوش (٢٠٢١)، عبد العليم (٢٠١٩).

وتم إعداد استبيان المهارات الحياتية لربة الأسرة في صورته الأولى وكان عدد عباراته (٤٩) عبارة موزعة على الاربعة محاور وهي:

تحمل المسؤولية: عبارة عن قيام ربة الاسرة بالواجبات المطلوبة منها بإتقان والالتزام بتقديمها في الوقت المناسب والالتزام بما كلفت به من أعمال وعدم التهرب من مسؤولياتها او القائها على عاتق شخص آخر سواء كان الزوج او الأبناء أو والديها ويشتمل على (١٢) عبارة.

المرونة: هي قدرة ربة الأسرة على التعامل مع الظروف المحيطة وتحمل الصدمات والتكيف المستمر مع التحديات والأزمات التي تمر بها الأسرة ويشتمل على (١٠) عبارة.

اتخاذ القرار وحل المشكلات: قدرة ربة الاسرة بما لديها من خبرات سابقة على إيجاد حلول وبدائل لكل ما تمر به من مشكلات وأزمات ومواقف عصيبة، اتخاذ القرار المناسب بعد دراسة إيجابيات وسلبيات كل بديل. ويشتمل على (١٣) عبارة.

التفكير الإيجابي: هو استجابة ربه الأسرة للمواقف السلبية التي قد تتعرض لها بإيجابية وتفاؤل، من خلال استبدال الأفكار السلبية بأفكار إيجابية، تساعد على مواجهة المواقف والمشكلات بطريقة سليمة تجعلها تشعر بالراحة والطمأنينة ويشتمل على (١٤) عبارة.

تصحيح الاستبيان: وتتحدد استجابات ربات الأسر على كل عبارة في الاستبيان وفق ثلاث استجابات (نعم-أحياناً-لا) وعلى مقياس متصل (١،٢،٣) للعبارات الإيجابية، والعكس في العبارات السلبية (٣،٢،١)، وقد كان عدد العبارات الموجبة (٣٨) عبارة وعدد العبارات السالبة (١١) عبارة، وتم وضع درجات رقمية لاستجابات ربات الأسر في كل محور من محاور الاستبيان، وقد كانت أعلى درجة مشاهدة للاستبيان (١٤٤)، وأقل درجة مشاهدة (٧١) درجة.

جدول (١) توزيع مستوي درجات كل محور من محاور استبيان المهارات الحياتية

المحور	مستوى المهارات الحياتية		
	منخفض	متوسط	مرتفع
تحمل المسؤولية	(من ٢٠-٢٤)	(من ٢٥-٢٩)	(من ٣٠-٣٦)
المرونة	(من ١٤-١٨)	(من ١٩-٢٣)	(من ٢٤-٣٠)
اتخاذ القرار وحل المشكلات	(من ١٩-٢٥)	(من ٢٦-٣٢)	(من ٣٣-٣٩)
التفكير الإيجابي	(من ١٨-٢٥)	(من ٢٦-٣٣)	(من ٣٤-٤٢)
إجمالي المهارات الحياتية	(من ٧١-٩٤)	(من ٩٥-١١٨)	(من ١١٩-١٤٤)

يتضح من جدول (١) أنه أمكن تقسيم استجابات ربات الأسر عينة البحث على إجمالي استبيان المهارات الحياتية إلى ثلاثة مستويات كما يلي:

١- مستوى منخفض للمهارات الحياتية: ربات الأسر الحاصلات على (٧١) درجة حتى (٩٤) درجة.

٢- مستوى متوسط للمهارات الحياتية: ربات الأسر الحاصلات على (٩٥) درجة حتى (١١٨) درجة.

٣- مستوى مرتفع للمهارات الحياتية: ربات الأسر الحاصلات على (١١٩) درجة حتى (١٤٤) درجة.

صدق الاستبيان: وقامت الباحثات بحساب صدق الاستبيان **Validity** بطريقتين:

أولاً: - أسلوب صدق المحتوى Content Validity: للتحقق من صدق الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، وقسم الاقتصاد المنزلي وقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وقد بلغ عددهم (١٣) محكم وطلب من سيادتهم الحكم على مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة وإضافة أي مقترحات.

تم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين على العبارات ما بين ٩٣.٨ ٪ و ١٠٠ ٪ ولم يتم استبعاد أي من عبارات الاستبيان، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى.

ثانياً: صدق الاستبيان:

(أ): صدق التكوين باستخدام معامل ارتباط كندل:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان المهارات الحياتية عن طريق إيجاد معامل ارتباط كندل بين درجة كل عبارة من عبارات محاور الاستبيان والمجموع الكلي للمحور التابعة له والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) قيم معامل ارتباط كندل ومعنويته بين درجة كل عبارة والمحور التابعة له في

استبيان المهارات الحياتية لربة الأسرة

تحمل المسؤولية		المرونة		اتخاذ القرار وحل المشكلات		التفكير الايجابي	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	**٠.٤٥٥	١	**٠.٥٩٦	١	**٠.٥٦٦	١	**٠.٤٢١
٢	*٠.١١١	٢	**٠.٥٥٥	٢	**٠.٥٨٦	٢	**٠.٤٦٢
٣	**٠.٥٦١	٣	**٠.٢٨٣	٣	**٠.٢٩٠	٣	**٠.٤٨٤
٤	**٠.٤٨١	٤	**٠.٥٥٤	٤	**٠.٥٧٧	٤	**٠.٥١٨
٥	**٠.٥٢٠	٥	**٠.٥١٢	٥	**٠.٦٢٨	٥	**٠.٥٥١
٦	**٠.٥١٣	٦	**٠.٥٣٨	٦	**٠.٤٦٢	٦	**٠.٥٦٨
٧	**٠.٤٣٦	٧	**٠.٥٥٠	٧	**٠.٤٦٦	٧	**٠.٤٧٣
٨	**٠.٤٦٢	٨	**٠.٤٤١	٨	**٠.٥٠١	٨	**٠.٥٩١
٩	**٠.٥٥٧	٩	**٠.٥٩٦	٩	**٠.٤٩٥	٩	**٠.٥٣٠
١٠	**٠.٤٦٨	١٠	**٠.٥٣١	١٠	**٠.٤٠٢	١٠	**٠.٣٥٥
١١	**٠.٤٩٠			١١	**٠.٥٢٢	١١	**٠.٤٩١
١٢	**٠.٣٦٨			١٢	**٠.٤٨٠	١٢	**٠.٤٤٣
				١٣	**٠.٥٤٢	١٣	**٠.٥١٥
						١٤	**٠.٥٦٠

** داله عند مستوي معنوية ٠.٠١ * داله عند

مستوي معنوية ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوي دلالة معنوية (٠.٠١) لجميع عبارات محور تحمل المسؤولية مع المجموع الكلي فيما عدا العبارة رقم (٢) دالة

عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، لذا لم يتم حذف أي عبارة من عبارات المحور. كما يتضح من هذا الجدول وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة معنوية (٠.٠١) لجميع عبارات كل من محور المرونة وكذلك محور اتخاذ القرار وحل المشكلات ومحور التفكير الإيجابي مع المجموع الكلي للمحور، لذا لم يتم حذف أي عبارة من عبارات المحور.

(ب): -الصدق البنائي:

تم حساب الصدق البنائي لاستبيان المهارات الحياتية لربة الأسرة عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين مجموع كل محور والمجموع الكلي للاستبيان والجدول (٢) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) قيم معامل ارتباط بيرسون بين مجموع كل محور والمجموع الكلي للاستبيان

معامل بيرسون	المحاور/ الأبعاد	الصدق البنائي
**٠.٨٣٣	تحمل المسؤولية	
**٠.٨٥٤	المرونة	
**٠.٨٩٢	اتخاذ القرار وحل المشكلات	
**٠.٨٧٩	التفكير الإيجابي	

** داله عند مستوى معنوية ٠.٠١

يتضح من جدول (٣٢) أن معامل ارتباط بيرسون لكل من محاور (تحمل المسؤولية، المرونة، اتخاذ القرار وحل المشكلات، التفكير الإيجابي) هو (٠.٨٣٣، ٠.٨٥٤، ٠.٨٩٢، ٠.٨٧٩) على التوالي وهي قيم دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهذه القيم مرتفعة وتعتبر عن ارتباط قوي، مما يدل على أن الاستبيان يتسم بالصدق البنائي.

اختبار ثبات الاستبيان: لحساب ثبات الاستبيان تم التطبيق على عينة قوامها (٥٠) من ربات الأسر اللاتي تتوافر فيهن شروط ربات الأسر عينة البحث ومحور التطبيق، تم حساب الثبات بطريقتين:

أ: -معامل ألفا: تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach.

للتأكد من ثبات الاستبيان تم حساب معامل ألفا كرونباخ لكل محور على حدة وللاستبيان ككل وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٤) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لعبارات محاور استبيان المهارات الحياتية
لربة الأسرة

تحمل المسؤولية		المرونة		اتخاذ القرار وحل المشكلات		التفكير الايجابي	
رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا
١	٠.٥٤٣	١	٠.٦١٥	١	٠.٧٠٥	١	٠.٧٤٣
٢	٠.٦٥٣	٢	٠.٦٢٤	٢	٠.٧٠٣	٢	٠.٧٣٤
٣	٠.٥٢١	٣	٠.٧١٤	٣	٠.٧٥٦	٣	٠.٧٣٢
٤	٠.٥٣٧	٤	٠.٦٢٤	٤	٠.٧٠٤	٤	٠.٧٢٨
٥	٠.٥٤٤	٥	٠.٦٣٤	٥	٠.٦٩٧	٥	٠.٧٢٤
٦	٠.٥٣١	٦	٠.٦٣٠	٦	٠.٧٢٧	٦	٠.٧٢٢
٧	٠.٥٧٣	٧	٠.٦٢٦	٧	٠.٧٢٦	٧	٠.٧٤٥
٨	٠.٥٤٢	٨	٠.٦٧٣	٨	٠.٧١٥	٨	٠.٧١٩
٩	٠.٥١٩	٩	٠.٦١٥	٩	٠.٧١٤	٩	٠.٧٢٦
١٠	٠.٥٤٢	١٠	٠.٦٢٩	١٠	٠.٧٢٥	١٠	٠.٧٦٢
١١	٠.٥٣٦	ألفا للمحور ككل	٠.٦٦٣	١١	٠.٧١١	١٣	٠.٧٣٠
١٢	٠.٥٩٦			١٢	٠.٧١٦		٠.٧٣٥
ألفا للمحور ككل	٠.٥٧٧			١٣	٠.٧٠٨		٠.٧٢٨
				ألفا للمحور ككل	٠.٧٣٢		١٤
							٠.٧٤٧

يتضح من جدول (٤) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ لعبارات الاستبيان تتراوح بين (٠.٥١٩، ٠.٧٦٢)، بينما كانت قيم معامل الثبات للمحاور (تحمل المسؤولية-المرونة-اتخاذ القرار وحل المشكلات-التفكير الايجابي) هي (٠.٥٧٧، ٠.٦٦٣، ٠.٧٣٢، ٠.٧٤٧) على الترتيب وجميعها قيم مرتفعة تعبر عن ثبات الاستبيان.

ب: -طريقة التجزئة النصفية Split-Half : تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل محور من محاور الاستبيان إلى نصفين، عبارات فردية، عبارات زوجية وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل محور من محاور الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل، لحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان استخدمت الباحثات معادلة Brown- Spearman وكذلك معادلة Guttman لحساب الارتباط بين نصفي كل محور من محاور الاستبيان.

جدول (٥): معاملات الثبات لاستبيان المهارات الحياتية باستخدام ألفا كرونباخ واستخدام التجزئة النصفية

المحاور/ الأبعاد	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	معامل-براون وسبيرمان	معامل جتمان
تحمل المسؤولية	١٢	٠.٥٧٧	٠.٥٩٣	٠.٥٨٥
المرونة	١٠	٠.٦٦٣	٠.٦٧٦	٠.٦٧٤
اتخاذ القرار وحل المشكلات	١٣	٠.٧٣٢	٠.٧٠٠	٠.٦٨٩
التفكير الإيجابي	١٤	٠.٧٤٧	٠.٧٣٩	٠.٧٣٨
إجمالي المهارات الحياتية	٤٩	٠.٨٩٦	٠.٨٨٩	٠.٨٨٨

يتضح من جدول (٥) أن معامل ألفا لعبارات استبيان المهارات الحياتية ككل (٠.٨٩٦) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاستبيان لقياس ما وضع من أجله.

ويتضح أن معامل ارتباط التجزئة النصفية لاستبيان وعى ربة الأسرة عن المهارات الحياتية ككل هو (٠.٨٨٩) سبيرمان - براون، (٠.٨٨٨) لجتمان.

ثالثاً: استبيان السلوك التكيفي: اشتمل على مجموعة من العبارات قامت الباحثات بإعدادها بعد استعراض الإطار النظري للدراسة واستعراض أهم المراجع العربية والأجنبية والدراسات التي تناولت السلوك التكيفي لربة الأسرة مثل دراسة كل من من عبد الحليم (٢٠١٩)، عبد الرحمن (٢٠١٩)، عشاوي (٢٠١٨)، بركات (٢٠١٩)، يونس (٢٠١٨)، عبده (٢٠١٨)، وتم إعداد الاستبيان في صورته الأولية وكان عدد عباراته (٦٦) عبارته موزعة على أربعة محاور وهي:

السلوك التكيفي الصحي:

الممارسات التي تتبعها ربة الأسرة للتعامل مع الآثار الصحية السيئة الناتجة عن التغيرات المناخية، (مثل انتشار الأمراض والأوبئة وأنماط الطقس المتطرفة) وذلك من أجل رفع المستوى الصحي للأسرة ومن ثم المجتمع بما يضمن جودة حياة الفرد وتحقيق أهداف التنمية المستدامة ويشتمل على (١٦) عبارة.

السلوك التكيفي الاستهلاكي:

الممارسات التي تتبعها ربة الأسرة في ترشيد الاستهلاك وعدم الاسراف في موارد الأسرة (غذاء- مياه- كهرباء- وقود)، بما يضمن تحقيق الاستهلاك المستدام للحفاظ على حصة الأجيال الحالية والمستقبلية والمحافظة علي جودة حياة الفرد ويشتمل على (١٩) عبارة.

السلوك التكيفي البيئي:

الممارسات التي تتبعها ربة الأسرة في التفاعل مع البيئة بطريقة آمنة تحافظ على استدامتها من خلال الاستعانة بالأدوات والخامات الصديقة للبيئة واستخدام الأجهزة الموفرة في الطاقة لتقليل التلوث الناتج عن الاحتباس الحراري لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ويشتمل على (١٥) عبارة.

السلوك التكيفي الاقتصادي:

الممارسات التي تتبعها ربة الأسرة للتكيف مع نقص المورد المالي وارتفاع الأسعار من خلال الحرص على الادخار والاستثمار وعمل مشروعات صغيرة للحفاظ على بيئة مستدامة ورفع مستوى المعيشة والمحافظة علي جودة حياة الفرد والأسرة ويشتمل على (١٦) عبارة.

تصحيح الاستبيان: وتتحدد استجابات ربات الأسر على كل عبارة في الاستبيان وفق ثلاث استجابات (نعم-أحياناً-لا) وعلى مقياس متصل (١،٢،٣) للعبارات الإيجابية، والعكس في العبارات السلبية (٣،٢،١)، وقد كان عدد العبارات الموجبة (٦٠) عبارة وعدد العبارات السالبة (٦) عبارة، وتم وضع درجات رقمية لاستجابات ربات الأسر في كل محور من محاور الاستبيان، وقد كانت أعلى درجة مشاهدة للاستبيان (١٩٤)، وأقل درجة مشاهدة (١٢٣) درجة.

جدول (٦) مستوى توزيع درجات محاور استبيان السلوك التكيفي لربة الأسرة

المحور	مستوى السلوك التكيفي		
	منخفض	متوسط	مرتفع
السلوك التكيفي الصحي	(٢٦-١٦)	(٣٧-٢٧)	(٤٨-٣٨)
السلوك التكيفي الاستهلاكي	(٣٥-٢٦)	(٤٥-٣٦)	(٥٥-٤٦)
السلوك التكيفي البيئي	(٣١-٢٥)	(٣٨-٣٢)	(٤٥-٣٩)
السلوك التكيفي الاقتصادي	(٢٧-١٨)	(٣٧-٢٨)	(٤٨-٣٨)
إجمالي السلوك التكيفي	(١٤٦-١٢٣)	(١٧٠-١٤٧)	(١٩٤-١٧١)

يتضح من جدول (٦) أنه أمكن تقسيم استجابات ربات الأسر عينة البحث على إجمالي

استبيان السلوك التكيفي إلى ثلاث مستويات كما يلي:

- ١-مستوى منخفض: ربات الأسر الحاصلات على (١٢٣) درجة حتى (١٤٦) درجة.
- ٢-مستوى متوسط: ربات الأسر الحاصلات على (١٤٧) درجة حتى (١٧٠) درجة.
- ٣-مستوى مرتفع: ربات الأسر الحاصلات على (١٧١) درجة حتى (١٩٤) درجة.

صدق الاستبيان: وقامت الباحثات بحساب صدق الاستبيان **Validity** بطريقتين:

أولاً:- أسلوب صدق المحتوى Content Validity: للتحقق من صدق الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، وقسم الاقتصاد المنزلي وقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وقد بلغ عددهم (١٣) محكم، وطلب من سيادتهم الحكم على مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات إبداء أي ملاحظات على العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة وإضافة أي مقترحات. تم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين على العبارات ما بين ٩٢.٣ %، ولم يتم استبعاد أي من عبارات الاستبيان، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى.

ثانياً: صدق الاستبيان:

(أ): صدق التكوين باستخدام معامل ارتباط كندل:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان السلوك التكيفي لربة الأسرة عن طريق إيجاد معامل ارتباط كندل بين درجة كل عبارة من عبارات محاور الاستبيان والمجموع الكلي للمحور التابعة له والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧) قيم معامل ارتباط كندل ومعنويته بين درجة كل عبارة والمحور التابعة له في

استبيان السلوك التكيفي لربة الأسرة

السلوك التكيفي الاقتصادي		السلوك التكيفي البيئي		السلوك التكيفي الاستهلاكي		السلوك التكيفي الصحي	
الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
*.٠٥٦٣ *	١	*.٠٤٨٣ **	١	*.٠٥٢٩ **	١	*.٠٤٥٧ **	١
*.٠٤٤٣ *	٢	*.٠٤٣٧ **	٢	*.٠٥١٨ **	٢	*.٠٥٦٦ **	٢
*.٠٤١٨ *	٣	*.٠٥١٥ **	٣	*.٠٣٥١ **	٣	*.٠٥٢٨ **	٣
*.٠٥٣١ *	٤	*.٠٤٥٠ **	٤	*.٠٤٣١ **	٤	*.٠٤٥٨ **	٤
*.٠٥٤٥ *	٥	*.٠٤٦١ **	٥	*.٠٥٠٧ **	٥	*.٠٤٧٣ **	٥

*.٤١٢ *	٦	*.٤٩٧	٦	*.٤٢٠	٦	.٥١٨ **	٦
*.٥٧٩ *	٧	*.٤٢٨	٧	*.٤٨٧	٧	*.٥٣٠	٧
*.٦١١ *	٨	*.٥٢٣	٨	*.٦٠٢	٨	*.٥٨٩	٨
*.٥٧٤ *	٩	*.٥٠٥	٩	*.٢٨٤	٩	*.٥٨٨	٩
*.٢٧٣ *	١٠	*.٤٧٥	١٠	*.٣٠١	١٠	*.٥٥٢	١٠
*.٤١٥ *	١١	*.٥٣٤	١١	*.٥٥١	١١	*.٥٤٢	١١
*.٥٠٧ *	١٢	*.٥٢٠	١٢	*.٤٥٧	١٢	*.٤٩٤	١٢
*.٤٤٩ *	١٣	*.٢٣٠	١٣	*.٤٧٦	١٣	*.٤٩٩	١٣
*.٣٥١ *	١٤	*.٤٧٥	١٤	*.٥٣٦	١٤	*.٥٤٣	١٤
*.٣٧٨ *	١٥	*.٤٥١	١٥	*.٢٢٥	١٥	*.٥١٤	١٥
*.٥٤٣ *	١٦			*.٤٧٩	١٦	*.٥٥٦	١٦
				*.٤٨٢	١٧		
				*.٤٣٠	١٨		
				*.٤١٩	١٩		

**داله عند مستوي معنوية ٠.٠١

يتضح من جدول (٧) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوي دلالة معنوية (٠.٠١) لجميع عبارات محور السلوك التكيفي (الصحي - الاستهلاكي - البيئي - الاقتصادي) مع المجموع الكلي للمحور ، لذا لم يتم حذف أي عبارة من عبارات المحور .

(ب): -الصدق البنائي :

تم حساب الصدق البنائي لاستبيان السلوك التكيفي لربة الأسرة عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين مجموع كل محور والمجموع الكلي للاستبيان والجدول التالية توضح ذلك:

جدول (٨) قيم معامل ارتباط بيرسون بين مجموع كل محور والمجموع الكلي للاستبيان

المحاور / الأبعاد	معامل بيرسون
السلوك التكيفي الصحي	٠.٨٦٤**
السلوك التكيفي الاستهلاكي	٠.٨٧٩**
السلوك التكيفي البيئي	٠.٨٦٩**
السلوك التكيفي الاقتصادي	٠.٨١٠**

يتضح من جدول (٨) أن معامل ارتباط بيرسون لكل من محاور (السلوك التكيفي الصحي، السلوك التكيفي الاستهلاكي، السلوك التكيفي البيئي، السلوك التكيفي الاقتصادي) هو (٠.٨٦٤، ٠.٨٧٩، ٠.٨٦٩، ٠.٨١٠) على التوالي وهي قيم دالة عند مستوى معنويه (٠.٠١) وهذه القيم مرتفعة وتعبّر عن ارتباط قوي، مما يدل على أن الاستبيان يتسم بالصدق البنائي.

-اختبار ثبات الاستبيان: لحساب ثبات الاستبيان تم التطبيق على عينة قوامها (٥٠) ربة أسرة تتوافر فيهن شروط ربات الأسر عينة البحث ومحور التطبيق، تم حساب الثبات بطريقتين:

أ: -معامل ألفا: تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach.

للتأكد من ثبات الاستبيان تم حساب معامل ألفا كرونباخ لكل محور على حدة وللإستبيان

ككل وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٩) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لعبارات محاور استبيان السلوك التكيفي لربة الأسرة

السلوك التكيفي الصحي		السلوك التكيفي الاستهلاكي		السلوك التكيفي البيئي		السلوك التكيفي الاقتصادي	
العبارة	معامل ألفا	العبارة	معامل ألفا	العبارة	معامل ألفا	العبارة	معامل ألفا
١	٠.٨١٩	١	٠.٦٤٦	١	٠.٦٩٤	١	٠.٧٣٣
٢	٠.٨١٢	٢	٠.٦٤٧	٢	٠.٦٩٩	٢	٠.٧٤٨
٣	٠.٨١٥	٣	٠.٦٦٨	٣	٠.٦٩٠	٣	٠.٧٤٧
٤	٠.٨١٩	٤	٠.٦٦١	٤	٠.٦٩٨	٤	٠.٧٣٧
٥	٠.٨١٩	٥	٠.٦٤٩	٥	٠.٦٩٨	٥	٠.٧٤٤
٦	٠.٨١٨	٦	٠.٦٦٠	٦	٠.٦٩٢	٦	٠.٧٤٧
٧	٠.٨١٦	٧	٠.٦٥٢	٧	٠.٧٠٠	٧	٠.٧٣١

٠.٧٢٨	٨	٠.٦٨٩	٨	٠.٦٣٩	٨	٠.٨١١	٨		
٠.٧٣٢	٩	٠.٦٩٢	٩	٠.٧٣٦	٩	٠.٨١١	٩		
٠.٧٧٢	١٠	٠.٦٤٩	١٠	٠.٦٨٥	١٠	٠.٨١٣	١٠		
٠.٧٤٧	١١	٠.٦٨٧	١١	٠.٦٤٣	١١	٠.٨١٤	١١		
٠.٧٤١	١٢	٠.٦٨٩	١٢	٠.٦٥٥	١٢	٠.٨١٨	١٢		
٠.٧٤٤	١٣	٠.٧٤١	١٣	٠.٦٥٣	١٣	٠.٨١٧	١٣		
٠.٧٥١	١٤	٠.٦٩٤	١٤	٠.٦٤٥	١٤	٠.٨١٥	١٤		
٠.٧٥٠	١٥	٠.٧٢٠	١٥	٠.٧٢٦	١٥	٠.٨١٦	١٥		
٠.٧٣٧	١٦	٠.٧١٣	ألفا للمحور ككل	٠.٦٥٣	١٦	٠.٨١٣	١٦		
٠.٧٥٦	ألفا للمحور ككل			٠.٦٥٢	١٧	٠.٨٢٥	ألفا للمحور ككل		
				٠.٦٥٩	١٨				
				٠.٦٦٠	١٩				
				٠.٦٧٦	ألفا للمحور ككل				

يتضح من جدول (٩) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ لعبارات الاستبيان تتراوح بين (٠.٧٢٨، ٠.٨١٩) بينما كانت قيم معامل الثبات للمحاور (السلوك التكيفي الصحي - السلوك التكيفي الاستهلاكي - السلوك التكيفي البيئي - السلوك التكيفي الاقتصادي) هي (٠.٨٢٥، ٠.٦٧٦، ٠.٧١٣، ٠.٧٥٦) على الترتيب وجميعها قيم مرتفعة تعبر عن ثبات الاستبيان.

ب: طريقة التجزئة النصفية Split-Half: تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل محور من محاور الاستبيان إلى نصفين، عبارات فردية، عبارات زوجية وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل محور من محاور الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل، لحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان استخدمت الباحثات معادلة Brown- Spearman وكذلك معادلة Guttman لحساب الارتباط بين نصفي كل محور من محاور الاستبيان.

جدول (١٠): معاملات الثبات لاستبيان السلوك التكيفي باستخدام ألفا كرونباخ واستخدام التجزئة النصفية

المحاور / الأبعاد	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	معامل - براون وسبيرمان	معامل جتمان
السلوك التكيفي الصحي	١٦	٠.٨٢٥	٠.٨٤٥	٠.٨٤٥
السلوك التكيفي الاستهلاكي	١٩	٠.٦٧٦	٠.٧١١	٠.٧١٠
السلوك التكيفي البيئي	١٥	٠.٧١٣	٠.٦٧٧	٠.٦٧٤
السلوك التكيفي الاقتصادي	١٦	٠.٧٥٦	٠.٧٢٩	٠.٧٢١
إجمالي السلوك التكيفي	٦٦	٠.٩١١	٠.٨٠٣	٠.٨٠٢

يتضح من جدول (١٠) أن معامل ألفا لعبارات استبيان السلوك التكيفي ككل (٠.٩١١) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاستبيان لقياس ما وضع من أجله. ويتضح أن معامل ارتباط التجزئة النصفية لاستبيان السلوك التكيفي ككل هو (٠.٨٠٣) سبيرمان - براون، (٠.٨٠٢) لجتمان.

* خامساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS محور إعداد لاستقبال البيانات من برنامج الإكسيل ثم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج لاستخراج النتائج من خلال استخدام بعض المعاملات والأساليب الإحصائية التي استخدمت لكشف العلاقة بين متغيرات البحث واختبار صحة الفروض منها (حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث - معامل ارتباط بيرسون لحساب درجة صدق استبيان المهارات الحياتية لربة الأسرة والسلوك التكيفي لربة الأسرة - معامل ألفا لحساب درجة ثبات الاستبيان واتساقه - اختبار التجزئة النصفية Split-Half لأدوات البحث باستخراج معادلة Spearman-Brown ، معادلة Guttman - حساب مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون (T- Test) - حساب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA واستخدام اختبار Tukey لحساب دلالة الفروق .

نتائج البحث الميداني ومناقشتها

أولاً: وصف خصائص عينة البحث:

جدول (١١) التوزيع النسبي لخصائص عينة البحث وفقاً لبعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية

البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%
مكان السكن	ريف	٢٤٦	٤٧	عمل ربّة الأسرة	تعمل	٣٠٦	٥٨.٥
	حضر	٢٧٧	٥٣		لا تعمل	٢١٧	٤١.٥
	المجموع	٥٢٣	١٠٠		المجموع	٥٢٣	١٠٠
عدد الأبناء	من ٢:١	٢٢١	٤٢.٣	نوع الأبناء	ذكور فقط	١٥٤	٢٩.٥
	من ٤:٣	٢٦٣	٥٠.٢		إناث فقط	١٤٦	٢٧.٩
	أكثر من ٤	٣٩	٧.٥		ذكور وإناث	٢٢٣	٤٢.٦
	المجموع	٥٢٣	١٠٠		المجموع	٥٢٣	١٠٠
مساحة السكن	صغيرة	١٣١	٢٥	عمر ربّة الأسرة	أقل من ٣٠ سنة	٢٠٦	٣٩.٤
	متوسطة	٢٩٦	١٨.٤		من ٣٠:٤٠ سنة	١٩٣	٣٦.٩
	كبيرة	٩٦	٥٦.٦		أكثر من ٤٠ سنة	١٢٤	٢٣.٧
	المجموع	٥٢٣	١٠٠		المجموع	٥٢٣	١٠٠
فترة الزواج	أقل من ٥ سنوات	٣٦	٦.٩	الدخل الشهري للأسرة	منخفض (أقل من ٣٠٠٠ > ٦٠٠٠ جنية)	٩٩	١٩.٠
	من ٥ > ١٠ سنوات	١٥٤	٢٩.٤		متوسط (٦٠٠٠ > ١٢٠٠٠ جنية)	٣١٣	٥٩.٨
	من ١٠ > ١٥ سنوات	١٧٩	٣٤.٣		مرتفع (١٢٠٠٠ > ١٥٠٠٠ جنية)	١١١	٢١.٢
	١٥ سنة فأكثر	١٥٤	٢٩.٤		المجموع	٥٢٣	١٠٠
	المجموع	٥٢٣	١٠٠				

يتضح من جدول (١١) أن مكان السكن: عدد ربات أسر عينة البحث الحضرية أكثر من الريفية حيث كانت نسبة ربات الأسر الحضرية ٥٣٪ بينما كانت نسبة ربات الأسر الريفية ٤٧٪، وبالنسبة لعمل ربّة الأسرة فيتضح أن عدد ربات أسر عينة البحث العاملات أكثر من غير العاملات حيث كانت نسبة ربات الأسر العاملات ٥٨.٥٪ بينما كانت نسبة ربات الأسر غير العاملات ٤١.٥٪، أما عن عدد الأبناء فإن نصف عينة البحث تقريباً ٥٠.٢٪ من ربات

الأسر لديهم من ثلاثة إلى أربعة أبناء، في حين أن ٤٢.٣٪ منهم لديهم ابن واحد ، بينما ٧.٥٪ منهم لديهم أكثر من أربعة أبناء، وأما نوع الأبناء فإن حوالي ٢٩.٥٪ من ربات الأسر عينة البحث كانت لديها الأبناء من الذكور فقط بينما ٢٧.٩٪ من ربات الأسر أبنائهن من الإناث فقط ، بينما ٤٢.٦٪ من ربات الأسر لديهم ذكور وإناث، وبالنسبة لمساحة المسكن فإن نصف عينة البحث كانت مساحة المسكن لديها كبيرة حيث كانت نسبتها ٥٦.٦٪ بينما كانت نسبة ربات الأسر التي مساحة المسكن لديها صغيرة ٢٥٪، في حين ١٨.٤٪ مساحة المسكن لديهم متوسطة، وعن عمر ربة الأسرة فتشير النتائج الى أن النسبة الأكبر من ربات الأسر عينة البحث كانت سنها أقل من ٣٠ سنة حيث كانت نسبتهم ٣٩.٤٪ بينما كانت النسبة الأقل من ربات الأسر عمرها أكثر من ٤٠ سنة بنسبة ٢٣.٧٪ ، وبالنسبة إلى فترة الزواج فيوضح الجدول أن نسبة ٣٤.٣٪ من ربات الأسر عينة البحث كانت فترة الزواج لهن متوسطة من ١٠ حتى أقل من ١٥ سنة ، بينما كانت نسبة ٢٩.٤٪ فترة الزواج لهن ١٥ سنة فأكثر ونفس النسبة للاتي زواجهن من ١٥ سنوات ، بينما كانت نسبة ٦.٩٪ من ربات الأسر كانت فترة الزواج لهن أقل من خمس سنوات، أن النسبة الأعلى من عينة البحث كانت مستوي دخلهن متوسط حيث تمثلت بنسبة ٥٩.٨٪ يليها الدخل المرتفع بنسبة ٢١.٢٪ ، بينما كانت أقل نسبة للدخل المنخفض بواقع ١٩٪.

جدول (١٢) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقا لمستوى تعليم الأب والأم

ربة الأسرة		رب الأسرة		مستوى التعليم
النسبة المئوية %	العدد	النسبة المئوية %	العدد	
١٩.٨	١٠٣	١٧	٨٩	مستوى منخفض (أمي - يقرأ ويكتب - ابتدائية - إعدادية)
٢٨.٧	١٥١	١٧.٢	٩٠	مستوى متوسط (ثانوية او ما يعادلها)
٥١.٥	٢٦٩	٦٥.٨	٣٤٤	مستوى مرتفع (تعليم جامعي - ماجستير - دكتوراة)
١٠٠	٥٢٣	١٠٠	٥٢٣	المجموع

يتضح من جدول (١٢) تقارب المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة، كما يوضح ارتفاع المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة في عينة البحث حيث كانت نسبة رب الأسرة الحاصل على مستوى تعليمي مرتفع ٦٥.٨٪ أما ربات الأسر الحاصلات على مستوى تعليمي مرتفع فبلغت نسبتهم ٥١.٥٪ وكانت النسبة الأقل للمستوي التعليمي المنخفض حيث بلغت نسبته في أرباب الأسر ١٧٪ وبلغت ١٩.٨٪ في ربات الأسر.

ثانيا: النتائج الوصفية

أولاً: توزيع ربات الأسر عينة البحث وفقاً لاستجاباتهن على عبارات المهارات الحياتية بمحاورها

جدول (١٣) التوزيع النسبي لربات الأسر عينة البحث وفقاً لمستوى المهارات الحياتية

بمحاورها (ن=٥٢٣)

المحور	المستوى	العدد	النسبة المئوية (%)	كاى	دلالة
تحمل المسؤولية	المستوى المنخفض (٢٠: ٢٤)	٦١	١١.٧	١٨٧.٦٥٦	
	المستوى المتوسط (٢٥: ٢٩)	١٤٩	٢٨.٥		
	المستوى المرتفع (٣٠: ٣٦)	٣١٣	٥٩.٨		
المرونة	المستوى المنخفض (١٤: ١٨)	١٧	٣.٣	٥٠٧.٦٧٧	
	المستوى المتوسط (١٩: ٢٣)	٩٣	١٧.٨		
	المستوى المرتفع (٢٤: ٣٠)	٤١٣	٧٩.٠		
اتخاذ القرار وحل المشكلات	المستوى المنخفض (١٩: ٢٥)	٢٦	٥.٠	٢٦٣.٦٦٠	
	المستوى المتوسط (٢٦: ٣٢)	١٦٨	٣٢.١		
	المستوى المرتفع (٣٣: ٣٩)	٣٢٩	٦٢.٩		
التفكير الإيجابي	المستوى المنخفض (١٨: ٢٥)	٥	١.٠	٥٧٠.٥٠٩	
	المستوى المتوسط (٢٦: ٣٣)	٩١	١٧.٤		
	المستوى المرتفع (٣٤: ٤٢)	٤٢٧	٨١.٦		
إجمالي المهارات الحياتية	المستوى المنخفض (٧١: ٩٤)	٨	١.٥	٣٦٠.٩٤٥	
	المستوى المتوسط (٩٥: ١١٨)	١٥٤	٢٩.٤		
	المستوى المرتفع (١١٩: ١٤٤)	٣٦١	٦٩.٠		

يتضح من جدول (١٣) أن الغالبية العظمى من ربات الأسر عينة البحث لديهن مستوى

مرتفع في تحمل المسؤولية حيث بلغت نسبتهن (٥٩.٨ %) في حين بلغت نسبة ربات الأسر عينة

البحث ذوات المستوى المنخفض (١١.٧ %) وهى نسبة منخفضة ،مما يدل على ارتفاع مستوى

تحمل المسؤولية لدى ربات الأسر عينة البحث، يوجد فروق حيث أن كاى بلغت قيمتها ١٨٧.٦٥٦

وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، أن الغالبية العظمى من ربات الأسر عينة البحث لديهم مستوى مرتفع في المرونة حيث بلغت نسبتهن (٧٩.٠٪) في حين بلغت نسبة ربات الأسر عينة البحث ذوات المستوى المنخفض من المرونة (٣.٣٪) مما يدل على ارتفاع مستوى المرونة لدى ربات الأسر، يوجد فروق حيث أن كاي بلغت قيمتها ٥٠٧.٦٧٧ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، أن الغالبية العظمى من ربات الأسر عينة البحث لديهم مستوى مرتفع في اتخاذ القرار وحل المشكلات حيث بلغت نسبتهن (٦٢.٩٪) في حين بلغت نسبة ربات الأسر عينة البحث ذوات المستوى المنخفض (٥.٠٪) فقط وهي نسبة ضئيلة جداً، مما يدل على ارتفاع مستوى اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى ربات الأسر عينة البحث، يوجد فروق حيث أن كاي بلغت قيمتها ٢٦٣.٦٦٠ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، أن الغالبية العظمى من ربات البحث عينة البحث لديهم مستوى مرتفع في التفكير الإيجابي حيث بلغت نسبتهن (٨١.٦٪) في حين بلغت نسبة ربات الأسر عينة البحث ذوات المستوى المنخفض (١.٠٪) وهي نسبة ضئيلة جداً، مما يدل على ارتفاع مستوى التفكير الإيجابي لدى ربات الأسر عينة البحث، يوجد فروق حيث أن كاي بلغت قيمتها ٥٧٠.٥٠٩ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، أن ثلثي عينة البحث لديهم مستوى مرتفع في المهارات الحياتية حيث بلغت نسبتهن (٦٩.٠٪) بينما كانت نسبة ربات الأسر ذوات المستوى المنخفض في المهارات الحياتية (١.٥٪) وهي نسبة ضئيلة جداً، مما يؤكد ارتفاع مستوى المهارات الحياتية لدى ربات الأسر عينة البحث، يوجد فروق حيث أن كاي بلغت قيمتها ٣٦٠.٩٤٥ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

توزيع استجابات أفراد العينة على محور السلوك التكيفي لربة الأسرة.

التوزيع النسبي لأفراد العينة وفقاً لاستجاباتهم على عبارات السلوك التكيفي بمحاوره

جدول (١٤) توزيع أفراد العينة وفقاً لمستوى استجاباتهم على عبارات السلوك التكيفي

بمحاوره (ن=٥٢٣)

المحور	المستوى	العدد	النسبة المئوية (%)	كاي	دلالة
السلوك التكيفي الصحي	المستوى المنخفض (١٦): (٢٦)	٢	٠.٤	٦٨٩.٥٣٣	٠.٠٠٠
	المستوى المتوسط (٣٧:٢٧)	٦٦	١٢.٦		
	المستوى المرتفع (٤٨:٣٨)	٤٥٥	٨٧.٠		
	المستوى المنخفض (٢٦): (٣٥)	٧	١.٣	٤٥٩.٤٠٠	٠.٠٠٠

		٢٢.٩	١٢٠	المستوى المتوسط (٣٦ : ٤٥)	السلوك التكفي الاستهلاكي
		٧٥.٧	٣٩٦	المستوى المرتفع (٤٦ : ٥٥)	
٠.٠٠٠	١٧٩.٢٧٠	٩.٦	٥٠	المستوى المنخفض (٢٥ : ٣١)	السلوك التكفي البيئي
		٣٣.١	١٧٣	المستوى المتوسط (٣٢ : ٣٨)	
		٥٧.٤	٣٠٠	المستوى المرتفع (٣٩ : ٤٥)	
٠.٠٠٠	٥٥٥.٢٧٣	١.٠	٥	المستوى المنخفض (١٨ : ٢٧)	السلوك التكفي الاقتصادي
		١٨.٢	٩٥	المستوى المتوسط (٢٨ : ٣٧)	
		٨٠.٩	٤٢٣	المستوى المرتفع (٣٨ : ٤٨)	
٠.٠٠٠	١١٥.١٨٥	١٣.٠	٦٨	المستوى المنخفض (١٢٣ : ١٤٦)	إجمالي السلوك التكفي
		٣٥.٩	١٨٨	المستوى المتوسط (١٤٧ : ١٧٠)	
		٥١.١	٢٦٧	المستوى المرتفع (١٧١ : ١٩٤)	

يتضح من جدول (١٤): أن الغالبية العظمى من ربات الأسر عينة البحث لديهم مستوى مرتفع في السلوك التكفي الصحي حيث بلغت نسبتهم ٨٧.٠٪ في حين بلغت نسبة ربات الأسر عينة البحث ذوات المستوى المنخفض ٠.٤٪ وهى نسبة منخفضة جداً، مما يدل على ارتفاع مستوى السلوك التكفي الصحي لدى عينة البحث، يوجد فروق حيث أن كأي بلغت قيمتها ٦٨٩.٥٣٣ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، أن الغالبية العظمى من ربات الأسر عينة البحث (أكثر من ثلثي العينة) لديهم مستوى مرتفع في السلوك التكفي الاستهلاكي حيث بلغت نسبتهم ٧٥.٧٪ في حين بلغت نسبة ربات الأسر عينة البحث ذوات المستوى المنخفض ١.٣٪ وهى نسبة منخفضة جداً، مما يدل على ارتفاع مستوى السلوك التكفي الاستهلاكي لدى ربات الأسر عينة البحث، يوجد فروق حيث أن كأي بلغت قيمتها ٤٥٩.٤٠٠ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، أن الغالبية العظمى من ربات الأسر عينة البحث لديهم مستوى مرتفع في السلوك التكفي البيئي حيث بلغت نسبتهم ٥٧.٤٪، في حين بلغت نسبة ربات الأسر عينة البحث ذوات المستوى المنخفض ٩.٦٪، مما يدل على ارتفاع مستوى السلوك التكفي البيئي لدى ربات الأسر عينة البحث، يوجد فروق حيث أن كأي بلغت قيمتها ١٧٩.٢٧٠ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، أن الغالبية العظمى من ربات الأسر عينة البحث لديهم مستوى

مرتفع في السلوك التكيفي الاقتصادي حيث بلغت نسبتهن ٨٠.٩٪ في حين بلغت نسبة ربات الأسر عينة البحث ذوات المستوى المنخفض ١.٠٪ وهي نسبة منخفضة جداً ، مما يدل على ارتفاع مستوى السلوك التكيفي الاقتصادي لدى ربات الأسر عينة البحث، يوجد فروق حيث أن كأي بلغت قيمتها ٥٥٥.٢٧٣ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، أن الغالبية العظمى من ربات الأسر عينة البحث لديهن مستوى مرتفع في السلوك التكيفي حيث بلغت نسبتهن ٥١.١٪ في حين بلغت نسبة ربات الأسر عينة البحث ذوات المستوى المنخفض ١٣.٠٪، مما يؤكد ارتفاع مستوى السلوك التكيفي لدى ربات الأسر عينة البحث، يوجد فروق حيث أن كاي بلغت قيمتها ١١٥.١٨٥ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

ثالثاً: النتائج في ضوء فروض البحث

١- النتائج في ضوء الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها (تحمل المسؤولية - المرونة - اتخاذ القرار وحل المشكلات - التفكير الإيجابي) وسلوكها التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده (السلوك التكيفي الصحي - السلوك التكيفي الاستهلاكي - السلوك التكيفي البيئي - السلوك التكيفي الاقتصادي) "وللتحقق من صحة الفرض الأول إحصائياً تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها الأربعة وسلوكها التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده.

جدول (١٥) : معاملات ارتباط بيرسون بين المهارات الحياتية بمحاورها والسلوك التكيفي

لربة الأسرة بأبعاده (ن=٥٢٣)

المحاور	تحميل المسؤولية	المرونة	اتخاذ القرار وحل المشكلات	التفكير الإيجابي	إجمالي المهارات الحياتية
السلوك التكيفي الصحي	**٠.٤٧٩	**٠.٥٠٩	**٠.٥٧٤	**٠.٦٢٧	**٠.٦٣٨
السلوك التكيفي الاستهلاكي	**٠.٤٨١	**٠.٤٨٩	**٠.٥٧٥	**٠.٥٩٦	**٠.٦٢٤
السلوك التكيفي البيئي	**٠.٤٦٦	**٠.٤٧٤	**٠.٥٣٠	**٠.٥٤٥	**٠.٥٨٥
السلوك التكيفي الاقتصادي	**٠.٣٣٢	**٠.٣٧٧	**٠.٣٨٥	**٠.٤٦٥	**٠.٤٥٤
إجمالي السلوك التكيفي	**٠.٥١٣	**٠.٥٤٠	**٠.٦٠٢	**٠.٦٥٣	**٠.٦٧٢

** داله عند مستوى معنوية ٠.٠١

يتضح من جدول (١٥) ما يلي:

توجد علاقة ارتباطية طردية داله إحصائياً بين السلوك التكيفي الصحي المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها (تحميل المسؤولية - المرونة - اتخاذ القرار وحل المشكلات - التفكير الإيجابي)

وسلوكلها التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده (السلوك التكيفي الصحي - السلوك التكيفي الاستهلاكي - السلوك التكيفي البيئي - السلوك التكيفي الاقتصادي) عند مستوى دلالة (٠.٠١) وتفسر الباحثات ذلك بأن كلما ارتفع مستوى المهارات الحياتية لدى ربة الأسرة كلما كانت أكثر تكيفاً مع التغيرات المناخية سواء أكان تكيف صحي او استهلاكي او بيئي او تكيف اقتصادي ويرجع ذلك الى ان المهارات الحياتية تساعد الفرد على إدارة حياته وعلى التكيف مع ذاته وعلى التعايش مع المتغيرات الحادثة كما تجعل الفرد قادراً على تحمل المسؤولية الاجتماعية وحل المشكلات الى تواجده ومقابلة التحديات التي يفرضها العصر الذي يحياه (الغامدي، ٢٠١٥: ٧٢٣)

مما سبق يتضح أن:

* "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بين المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها وسلوكها التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول كلياً.

٢- النتائج في ضوء الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي (عمر ربة الأسرة-مستوى تعليم ربة الأسرة- مستوى تعليم ربة الأسرة-الدخل المالي للأسرة-عدد الابناء)" وكل من المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها وسلوكها التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده، وللتحقق من صحة الفرض الثاني إحصائياً تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها الأربعة وسلوكها التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده وبعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي لربات الأسر عينة البحث.

جدول (١٦): معاملات ارتباط بيرسون بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي لربات الأسر عينة البحث والمهارات الحياتية بمحاورها والسلوك التكيفي لربة الأسرة بأبعاده)

ن=٥٢٣

المحاور	عمر ربة الأسرة	المستوى التعليمي لرب الأسرة	المستوى التعليمي لربة الأسرة	الدخل المالي للأسرة	عدد الأبناء
تحمل المسؤولية	٠.٠٧٤	٠.٠٣١٤	٠.٠٣٥٠	٠.٠١٦٩	٠.٠٦٤
المرونة	٠.٠١١	٠.٠٢٠٤	٠.٠٢٣٤	٠.٠١٣٢	٠.٠١١٣
اتخاذ القرار وحل المشكلات	٠.٠٣٢	٠.٠٢٣٣	٠.٠٢٤٤	٠.٠١١٤	٠.٠١٠٠
التفكير الإيجابي	٠.٠٢٦	٠.٠٢٧٩	٠.٠٢٧١	٠.٠١١٤	٠.٠١٥٨

٠.٠٣٥	**٠.٢٩٧	**٠.٣١٥	**٠.١٥٠	**٠.١٢٨	إجمالي المهارات الحياتية
٠.٠٠٢	**٠.٢٣٦	**٠.٢٢٤	**٠.١٤١	*٠.١٠٢	السلوك التكيفي الصحي
٠.٠٠٩	**٠.٢٥٤	**٠.٢٦٣	**٠.١٣٦	**٠.١٢٨	السلوك التكيفي الاستهلاكي
٠.٠٤٨	**٠.٢٣٨	**٠.٢٠٦	٠.٠٧٦	٠.٠٦١	السلوك التكيفي البيئي
**٠.١١٦	**٠.٢٠٧	**٠.١٥٤	*٠.٠٨٩	*٠.١٠٣	السلوك التكيفي الاقتصادي
٠.٠٤٥	**٠.٢٧٣	**٠.٢٤٧	**٠.١٣٠	**٠.١١٦	إجمالي السلوك التكيفي

* داله عند مستوى

** داله عند مستوى معنوية ٠.٠١

معنوية ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٦) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة داله احصائيا بين مهارة تحمل المسؤولية لدى ربة الأسرة وكل من (المستوى التعليمي لرب الأسرة - المستوى التعليمي لربة الأسرة - الدخل المالي للأسرة) عند مستوى معنوية ٠.٠١، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مهارة تحمل المسؤولية لدى ربة الأسرة وكل من (عمر ربة الأسرة - عدد الأبناء).
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مهارة المرونة لدى ربة الأسرة وكل من (المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة - الدخل المالي للأسرة - عدد الأبناء) عند مستوى معنوية ٠.٠١، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مهارة المرونة وعمر ربة الأسرة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة داله احصائيا بين مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى ربة الأسرة وكل من (المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة - الدخل المالي للأسرة - عدد الأبناء) عند مستوى معنوية (٠.٠١ - ٠.٠٥) على التوالي وتفسر الباحثات ذلك أن ربة الأسرة تحتاج لمهارة حل المشكلات كلما زاد عدد الأبناء لكي تستطيع التصدي لكل ما تتعرض له من أزمات او مشكلات أسرية. **واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عرب (٢٠١٦)** والتي أثبتت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدخل الشهري ومهارة اتخاذ القرار، **كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة حجاج (٢٠١٧)** والتي أكدت وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي لرب الأسرة ومهارة حل المشكلات. **بينما اختلفت مع ذات الدراسة في عدم وجود علاقة ارتباطية بين دخل الأسرة ومهارة حل المشكلات، كما اختلفت مع دراسة مصباح (٢٠١٥) ودراسة فايد (٢٠١٥)** والتي أثبتت نتائجها عدم وجود علاقة ارتباطية بين عدد الأبناء ومهارة اتخاذ القرار. بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى ربة الأسرة وعمرها.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مهارة التفكير الإيجابي لدى ربة الأسرة وكل من (المستوى التعليمي لرب الأسرة - المستوى التعليمي لربة الأسرة - الدخل المالي للأسرة - عدد الأبناء) عند

مستوى معنوية ٠.٠١ بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مهارة التفكير الإيجابي لدى ربة الأسرة وعمرها.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين إجمالي المهارات الحياتية لربة الأسرة وكل من (المستوى التعليمي لرب الأسرة - المستوى التعليمي لربة الأسرة - الدخل المالي للأسرة - عدد الأبناء) عند مستوى معنوية ٠.٠١ **واختلفت هذه النتيجة مع دراسة حجاج (٢٠١٧)** والتي أكدت عدم وجود علاقة ارتباطية بين الدخل الشهري لأسرة وإجمالي المهارات الحياتية، بينما **اتفقت** مع ذات البحث في وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي لربة الأسرة والمهارات الحياتية ككل، كما **اتفقت** هذه النتيجة مع **دراسة مصباح (٢٠١٥)** والتي أكدت نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي لرب الأسرة والمهارات الحياتية ككل.

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عمر ربة الأسرة وإجمالي المهارات الحياتية لربة الأسرة.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين السلوك التكيفي الصحي لربة الأسرة وكل من (المستوى التعليمي لرب الأسرة - المستوى التعليمي لربة الأسرة - الدخل المالي للأسرة - عدد الأبناء) عند مستوى معنوية (٠.٠١-٠.٠١-٠.٠١-٠.٠٥) على التوالي، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عمر ربة الأسرة والسلوك التكيفي الصحي. **وافقت هذه النتيجة مع دراسة سلمان (٢٠١٦)** والتي أكدت نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي لربة الأسرة والوعي الصحي والثقافة الصحية للأمهات. **وتفسر الباحثات ذلك** بأنه كلما ارتفع المستوى التعليمي لكل من رب الأسرة وبالأخص ربة الأسرة؛ كلما اتسع أفقها وزادت دائرة معلوماتها وإدراكها بالسلوك الصحي، وأهمية توافر جميع العناصر الغذائية في الوجبة الواحدة فليس الغرض من الطعام هو الشعور بالشبع فقط، وتدرك جيداً أن الوقاية خير من العلاج؛ كذلك يمكنها التعليم من إمكانية التصرف بحكمه في المال، فالدخل عامل مهم جداً وبالأخص في عصرنا هذا وما نشاهده من ارتفاع الأسعار.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين السلوك التكيفي الاستهلاكي لربة الأسرة وكل من (المستوى التعليمي لرب الأسرة - المستوى التعليمي لربة الأسرة - الدخل المالي للأسرة - عدد الأبناء) عند مستوى معنوية ٠.٠١، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين السلوك التكيفي الاستهلاكي لربة الأسرة وعمرها.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً السلوك التكيفي البيئي لربة الأسرة وكل من (المستوى التعليمي لرب الأسرة - المستوى التعليمي لربة الأسرة) عند مستوى معنوية ٠.٠١، بينما لا توجد

- علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين السلوك التكيفي البيئي لربة الأسرة وكل من (عمر ربة الأسرة - الدخل المالي - عدد الأبناء).
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين السلوك التكيفي الاقتصادي لربة الأسرة وكل من (عمر ربة الأسرة - المستوى التعليمي لرب الأسرة - المستوى التعليمي لربة الأسرة - الدخل المالي للأسرة - عدد الأبناء) عند مستوى معنوية (٠.٠٠١-٠.٠٠٥-٠.٠٠٥) على التوالي.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين إجمالي السلوك التكيفي لربة الأسرة وكل من (المستوى التعليمي لرب الأسرة - المستوى التعليمي لربة الأسرة - الدخل المالي للأسرة - عدد الأبناء) عند مستوى معنوية ٠.٠٠١، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إجمالي السلوك التكيفي وعمر ربة الأسرة.

مما سبق يتضح أن:

"توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها وسلوكها التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده وبعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي فيما عدا عمر ربة الأسرة وبذلك لم تتحقق صحة الفرض الثاني جزئياً.

٣- النتائج في ضوء الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضرية في كل من المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها وسلوكها التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده" وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار **Samples T Test Independent** للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في استبيان المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها واستبيان السلوك التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده

جدول (١٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر الريفيات والحضریات في كل من المهارات الحياتية بمحاورها والسلوك التكيفي لربة الأسرة بأبعاده (ن=٥٢٣)

المحاور/ الأبعاد	الريفيات (ن = ٢٤٦)		الحضریات (ن = ٢٧٧)		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة لصالح
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري				
تحميل المسؤولية	٢٨.٦٦	٣.٣٥٥	٢٩.٣٥	٣.١٨٤	٠.٦٨٨	٢.٤٠٥	٠.٠١٧ داله عند ٥	حضري ات
المرونة	٢٤.٧٥	٣.٢٥٤	٢٥.٣١	٣.٢٠٥	٠.٥٦٦	٢.٠٠٢	٠.٠٤٦ داله عند ٥	حضري ات
اتخاذ القرار وحل المشكلات	٣٢.١٤	٤.٠٦٤	٣٢.٩٠	٤.١٤١	٠.٧٦١	٢.١١٥	٠.٠٣٥ داله عند ٥	حضري ات
التفكير الإيجابي	٣٦.١٥	٤.١٧٦	٣٦.٤٤	٣.٩٦٧	٠.٢٩٨	٠.٨٣٦	٠.٤٠٤ غير داله	-
إجمالي المهارات الحياتية	١٢١.٦٩	٢١.٩١٩	١٢٤	١٢.٥٠٨	٢.٣١٣	٢.٠٧٨	٠.٠٣٨ داله عند ٥	حضري ات
السلوك التكيفي الصحي	٤٢.٤٨	٤.٧٥٣	٤٢.٦٥	٤.٨٠٩	٠.١٦٦	٠.٣٩٦	٠.٦٩٢ غير داله	-
السلوك التكيفي الاستهلاكي	٤٦.٧٥	٤.٤٠٧	٤٧.١٢	٤.٦١١	٠.٣٦٧	٠.٩٢٨	٠.٣٥٤ غير داله	-
السلوك التكيفي البيئي	٣٧.٥٧	٤.٤٠١	٣٨	٤.٢٩٠	٠.٤٣٥	١.١٤٢	٠.٢٥٤	-

	غير دالة							
-	٠.٦٨٩ غير دالة	- ٠.٤٠١	- ٠.١٦٨	٤.٧٧٤	٤٠.٤٧	٤.٧٩٤	٤٠.٣٠	السلوك التكيفي الاقتصادي
-	٠.٤١١ غير دالة	- ٠.٨٢٣	- ١.١٣٦	١٥.٦١٠	١٦٨.٢ ٥	١٥.٩٠ ٨	١٦٧.١ ١	إجمالي السلوك التكيفي

يتضح من جدول (١٧) ما يلي:

توجد فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر الريفيات والحضر في المهارات الحياتية بأبعادها (تحمل المسؤولية - المرونة- اتخاذ القرار وحل المشكلات) حيث بلغت قيمة ت (٢.٤٠٥) -٢.٠٠٢-٢.١١٥) على التوالي وهي قيم دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وكانت الفروق لصالح الحضر بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر الريفيات والحضر في التفكير الإيجابي حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (-٠.٨٣٦) وهي قيمه غير دالة إحصائياً. وتفسر الباحثات ذلك أن ربات الأسر في العصر الحالي يتمتعن بالمزيد من المعلومات والمعارف التي نتجت عن إنشاء وسائل التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي مما أدى الي إزالة الفروق بين الريفيات والحضر واتاحت الفرص لهن لمزيد من التفكير الإيجابي في كافة نواحي الحياة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة علام (٢٠٢٠) والتي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضر في التفكير الإيجابي، كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة أحمد (٢٠١٨) والتي أكدت على وجود فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر بالريف والحضر في التفكير الإيجابي وكانت الفروق لصالح الريف.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر الريفيات والحضر في مجموع المهارات الحياتية حيث بلغت قيمة ت (-٢.٠٧٨) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وكانت الفروق لصالح الحضر. وتفسر الباحثات ذلك أن ربات الأسر الحضرية يتمتعن ببيئة مثيرة للتفاعلات الاجتماعية والحياتية وتتميز بالديناميكية أكثر من ربات الأسر الريفيات مما ينمي لديها المهارات الحياتية بشكل اكبر من الريفيات. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة سعد (٢٠١٧) ودراسة مصباح (٢٠١٥) والتي أكدت على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر بالريف والحضر في إجمالي المهارات الحياتية.

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضرية في كل من (السلوك التكيفي الصحي - السلوك التكيفي الاستهلاكي - السلوك التكيفي البيئي - السلوك التكيفي الاقتصادي - إجمالي السلوك التكيفي) حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (-٠.٣٩٦-٠.٩٢٨-٠.١٤٢-٠.٤٠١-٠.٨٢٣) وهي قيم غير دالة إحصائية، وتفسر الباحثات ذلك بأنه نتيجة للظروف الاقتصادية وغلاء الأسعار أصبحت الممارسات التي تتبعها ربة الأسرة في الترشيد تتجه إليها المرأة الريفية والحضرية لترشيد الاستهلاك علي حد سواء، فأصبح هناك تكافؤ فرص بين المرأة الريفية والحضرية في الحصول على المعلومات، واتباع كافة الأساليب السوية في التعامل مع الموارد فأصبحت المرأة تهتم بالتفاعل مع البيئة بطريقة آمنة، واستخدام الخامات الصديقة للبيئة، كما تلعب التغيرات الاقتصادية اللامحدودة دوراً هاماً علي كافة المناطق الجغرافية الأمر الذي يجعل ربات الأسر في كافة المناطق الريفية والحضرية يسعين الي التكيف مع البيئة المناخية لتقليل الهدر في الموارد والامكانيات وضعف القدرة الاقتصادية .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القديم (٢٠١٥) حيث أظهرت نتائجها تساوي المرأة في الريف والحضر في جميع محاور الثقافة الصحية، بينما تتعارض هذه النتيجة مع دراسة سلمان (٢٠١٦) التي أظهرت نتائجها أن الأمهات في الحضر يتمتعن بوعي صحي وثقافة صحية أكثر من الأمهات في الريف ، كما اختلفت مع دراسة النجار (٢٠١٧) والتي أظهرت نتائجها التدني النسبي في مستويات الوعي الصحي بالريف، واختلفت أيضاً مع دراسة ناجي (٢٠٢١) التي أظهرت نتائجها أن ربات الأسر الحضرية كانت أكثر وعياً باستخدام الموارد البيئية ، وأكثر وعياً بالممارسات السلوكية من ربات الأسر الريفيات،

مما سبق يتضح ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضرية في كل من (تحمل المسؤولية - المرونة - اتخاذ القرار وحل المشكلات) لصالح الحضرية بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضرية في كل من (السلوك التكيفي الصحي - السلوك التكيفي الاستهلاكي - السلوك التكيفي البيئي - السلوك التكيفي الاقتصادي - إجمالي السلوك التكيفي) وبالتالي تتحقق صحة الفرض الثالث جزئياً.

٤- النتائج في ضوء الفرض الرابع : ينص الفرض الرابع على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كل من المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها وسلوكها التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده "وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار ت Independent-Samples T Test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في استبيان

المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها واستبيان السلوك التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده.

جدول (١٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات والغير عاملات في

كل من المهارات الحياتية بمحاورها والسلوك التكيفي لربة الأسرة بأبعاده (ن=٥٢٣)

المحاور/ الأبعاد	عاملات (ن=٣٠٦)		غير عاملات (ن=٢١٧)		الفروق بين المتوسطات	قيمة(ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة لصالح
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري				
تحميل المسؤولية	٢٩.١٩	٣.١٩٥	٢٨.٧٩	٣.٣٩١	٠.٤٠٢	١.٣٨٠	٠.١٦٨ غير دالة	-
المرونة	٢٥.٢٧	٣.١٢٦	٢٤.٧٤	٣.٣٧٢	٠.٥٣١	١.٨٥١	٠.٠٦٥ غير دالة	-
اتخاذ القرار وحل المشكلات	٣٢.٧٥	٤.٠٦٣	٣٢.٢٥	٤.١٨٩	٠.٤٩٢	١.٣٤٦	٠.١٧٩ غير دالة	-
التفكير الإيجابي	٣٦.٧١	٣.٧٩١	٣٥.٧٣	٤.٣٧٠	٠.٩٧٦	٢.٧٢٣	٠.٠٠٧ دالة عند ٠.٠٠١	عاملات
إجمالي المهارات الحياتية	١٢٣.٩١	١٢.٢٠٦	١٢١.٥١	١٣.٣٦٧	٢.٤٠٠	٢.١٣٠	٠.٠٣٤ دالة عند ٠.٠٠٥	عاملات
السلوك التكيفي الصحي	٤٢.٩٠	٤.٢٤٣	٤٢.١١	٥.٤٢٣	٠.٧٨٨	١.٨٦٣	٠.٠٦٣ غير دالة	-
السلوك التكيفي الاستهلاكي	٤٧.٢٢	٤.١١٢	٤٦.٥٧	٥.٠١٥	٠.٦٤٩	١.٦٢٢	٠.١٠٥ غير دالة	-
السلوك التكيفي البيئي	٣٧.٨٨	٤.٢٨٤	٣٧.٦٨	٤.٤٣٣	٠.٢٠٠	٠.٥١٩	٠.٦٠٤ غير دالة	-

السلوك التكفي الاقتصادي	٤٠.٥٨	٤.٧٩٤	٤٠.١٣	٤.٧٥٨	٠.٤٤٥	١.٠٤٩	٠.٢٩٥ غير دالة	-
إجمالي السلوك التكفي	١٦٨.٥٨	١٥.٠٣٦	١٦٦.٤٩	١٦.٦٥٥	٢.٠٨٢	١.٤٩٢	٠.١٣٦ غير دالة	-

يتضح من جدول (١٨) ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كلٍ من (تحمل المسؤولية - المرونة - اتخاذ القرار وحل المشكلات) حيث بلغت قيمة ت (١.٣٨٠-١.٨٥١) على الترتيب وهي قيم غير دالة إحصائياً واختلفت هذه النتيجة مع دراسة عرب (٢٠١٦) والتي أثبتت وجود فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في مهارة حل المشكلات.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كلٍ من (التفكير الإيجابي-إجمالي المهارات الحياتية) حيث بلغت قيمة ت (٢.٧٢٣-٢.١٣٠) على الترتيب وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١ للتفكير الإيجابي، ٠.٠٥ للمهارات الحياتية ككل) وكانت الفروق لصالح العاملات، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الشافعي (٢٠٢١) ودراسة سعد (٢٠١٧) حيث أكدت نتائجهم عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الأمهات العاملات غير العاملات في إجمالي المهارات الحياتية. كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة علام (٢٠٢٠) والتي أثبتت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في التفكير الإيجابي.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كلٍ من (السلوك التكفي الصحي - السلوك التكفي الاستهلاكي - السلوك التكفي البيئي - السلوك التكفي الاقتصادي-إجمالي السلوك التكفي) حيث بلغت قيمة ت (١.٨٦٣-١.٦٢٢-٠.٥١٩-١.٠٤٩) على الترتيب وهي قيم غير دالة إحصائياً. وتفسر الباحثات ذلك الي أن الارتفاع المتضخم في الأسعار وتدني الأجور والرواتب الذي أدى بربة الأسرة العاملة الي زيادة التدبير والتوفير الي أقصى حد لتتمكن من مواجهة تلك التحديات الاقتصادية المتزايدة.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة أمين وأحمد (٢٠١٩) ودراسة النجار (٢٠١٧) ودراسة الصفتي (٢٠١٢) حيث اتفقت النتائج على أن ربات الأسر العاملات أفضل من غير العاملات في ممارسات البيئة المنزلية من التلوث، واختلفت هذه النتيجة خير الله (٢٠١٣) والتي أوضحت نتائجها أن المرأة العاملة لديها عادات غذائية صحية أكثر من غير العاملة.

مما سبق يتضح ما يلي:

توجد فروق دالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في (التفكير الإيجابي، إجمالي المهارات الحياتية) وكانت الفروق لصالح العاملات .
لا توجد فروق دالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كل من (تحمل المسؤولية - المرونة - اتخاذ القرار وحل المشكلات)، السلوك التكيفي (الصحي -الاستهلاكي - البيئي -الاقتصادي -إجمالي السلوك التكيفي) وبالتالي تتحقق صحة الفرض الرابع جزئياً.

٥-النتائج في ضوء الفرض الخامس: ينص الفرض الخامس على أنه " يوجد تباين دال إحصائياً في المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها وسلوكها التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده تبعاً لمساحة المسكن (صغير، متوسط ، كبير)" وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد **ONE WAY (ANOVA)** لمعرفة طبيعة الاختلافات بين ربات الأسر عينة البحث في المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها واستبيان السلوك التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده تبعاً لمساحة المسكن، وفي حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول (١٩) تحليل التباين أحادي الاتجاه لمتوسط ربات الأسر في كل من المهارات الحياتية بمحاورها والسلوك التكيفي بأبعاده وفقاً لمساحة المسكن (ن =٥٢٣)

المحاور/ الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
تحمل المسؤولية	بين المجموعات	٥١.٣٥١	٢	٢٥.٦٧٦	٢.٣٩٩	٠.٠٩٢ غير دالة
	داخل المجموعات	٥٥٦٦.٣٧٣	٥٢٠	١٠.٧٠٥		
	المجموع	٥٦١٧.٧٢٥	٥٢٢			
المرونة	بين المجموعات	٣٦.٤٥٣	٢	١٨.٢٢٦	١.٧٤٤	٠.١٧٦ غير دالة
	داخل المجموعات	٥٤٣٥.٣٥٢	٥٢٠	١٠.٤٥٣		
	المجموع	٥٤٧١.٨٠٥	٥٢٢			
اتخاذ القرار وحل المشكلات	بين المجموعات	١٣٠.٨٠٧	٢	٦٥.٤٠٣	٣.٨٩٨	٠.٠٢١ داله عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٨٧٢٥.٠٦٠	٥٢٠	١٦.٧٧٩		
	المجموع	٨٨٥٥.٨٦٦	٥٢٢			
التفكير الإيجابي	بين المجموعات	٨٧.٨١٨	٢	٤٣.٩٠٩	٢.٦٧٣	٠.٠٧٠ غير دالة
	داخل المجموعات	٨٥٤٠.٨٤٣	٥٢٠	١٦.٤٢٥		

			٥٢٢	٨٦٢٨.٦٦٢	المجموع		
٠.٠٥٨ غير دالة	٢.٨٥٥	٤٦٠.٢٨٥	٢	٩٢٠.٥٧٠	بين المجموعات	إجمالي المهارات الحياتية	
		١٦١.٢٤٦	٥٢٠	٨٣٨٤٧.٧٢ ٨	داخل المجموعات		
			٥٢٢	٨٤٧٦٨.٢٩ ٨	المجموع		
٠.٠٥٩ غير دالة	٢.٨٤٤	٦٤.٥٠٦	٢	١٢٩.٠١٢	بين المجموعات	السلوك التكيفي الصحي	
		٢٢.٦٧٩	٥٢٠	١١٧٩٣.٠٤ ٩	داخل المجموعات		
			٥٢٢	١١٩٢٢.٠٦ ١	المجموع		
٠.١٧٩ غير دالة	١.٧٢٥	٣٥.٠٧٩	٢	٧٠.١٥٨	بين المجموعات	السلوك التكيفي الاستهلاكي	
		٢٠.٣٣٥	٥٢٠	١.٥٧٤.٣٤ ٢	داخل المجموعات		
			٥٢٢	١.٦٤٤.٥٠ ١	المجموع		
٠.٩٣٦ غير دالة	٠.٠٦٦	١.٢٥٦	٢	٢.٥١٣	بين المجموعات	السلوك التكيفي البيئي	
		١٨.٩٣٣	٥٢٠	٩٨٤٥.٤٠٧	داخل المجموعات		
			٥٢٢	٩٨٤٧.٩٢٠	المجموع		
٠.٥٥١ غير دالة	٠.٥٩٦	١٣.٦٣٦	٢	٢٧.٢٧٢	بين المجموعات	السلوك التكيفي الاقتصادي	
		٢٢.٨٨٠	٥٢٠	١١٨٩٧.٥٨ ٨	داخل المجموعات		
			٥٢٢	١١٩٢٤.٨٦ ٠	المجموع		
٠.٦٠٦ غير دالة	٠.٥٠١	١٢٤.٤٥٣	٢	٢٤٨.٩٠٦	بين المجموعات	إجمالي السلوك التكيفي	
		٢٤٨.٤٠٩	٥٢٠	١٢٩١٧٢.٤ ٩٨	داخل المجموعات		
			٥٢٢	١٢٩٤٢١.٤ ٠.٣	المجموع		

جدول (٢٠) المتوسطات الحسابية لربات الأسر في محور اتخاذ القرار وحل المشكلات واجمالي المهارات الحياتية والسلوك التكيفي الصحي تبعاً لمساحة المسكن (ن = ٥٢٣)

مساحة المسكن	ن	اتخاذ القرار وحل المشكلات
صغير	١٣١	٣٢.٠٥
متوسط	٢٩٦	٣٢.٩٨
كبير	٩٦	٣١.٨٨

يتضح من جدول (١٩) ما يلي:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في كل من (تحمل المسؤولية - المرونة - التفكير الإيجابي-إجمالي المهارات الحياتية) تبعاً لمساحة المسكن حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢.٣٩٩، ١.٧٤٤، ٢.٦٧٣، ٢.٨٥٥) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً. وتفسر الباحثات ذلك أن مساحة السكن ليست مؤثرة على تلك المتغيرات بشكل جوهري وذلك يرجع الي أنها مجموعة من السمات الشخصية لربة الأسرة والتي يمكن أن تتأثر (بالتربية - الضغوط الحياتية - البيئة المحيطة) وليست بمساحة المسكن.

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في كل من (السلوك التكيفي الصحي - السلوك التكيفي الاستهلاكي - السلوك التكيفي البيئي - السلوك التكيفي الاقتصادي-إجمالي السلوك التكيفي) تبعاً لمساحة المسكن حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١.٧٢٥، ٢.٨٤٤، ٠.٥٠١، ٠.٥٩٦، ٠.٠٦٦) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

- يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في (اتخاذ القرار وحل المشكلات) تبعاً لمساحة المسكن حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣.٨٩٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار **Tucky** للمقارنات المتعددة جدول (٢٠) وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات ربات الأسر عينة البحث وقد وجد أن الاختلافات لصالح ربات الاسر ذات مساحة المسكن المتوسط حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت (٣٢.٩٨). وتفسر الباحثات ذلك أن مساحة السكن تلعب دور هام في الراحة النفسية لربة الأسرة الأمر الذي يؤثر على طريقتها في اتخاذ القرار وقدرتها على حل المشكلات التي تواجهها.

مما سبق يتضح ما يلي:

عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في كل من (تحمل المسؤولية - المرونة - التفكير الإيجابي-إجمالي المهارات الحياتية) تبعاً لمساحة المسكن، بينما يوجد تباين

دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في اتخاذ القرار وحل المشكلات لصالح ذات المساحة المتوسطة للمسكن.

عدم وجود تباين دال إحصائياً بين كل من (السلوك التكيفي الصحي - السلوك التكيفي الاستهلاكي - السلوك التكيفي البيئي - السلوك التكيفي الاقتصادي-إجمالي السلوك التكيفي) تبعاً لمساحة المسكن وبذلك تتحقق صحة الفرض الخامس جزئياً.

٦- النتائج في ضوء الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه " يوجد تباين دال إحصائياً في المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها وسلوكها التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده تبعاً لعدد الأبناء " (من ١:٢، من ٣:٤، أكثر من ٤) " وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (ONE WAY ANOVA) لمعرفة طبيعة الاختلافات بين ربات الأسر عينة البحث في المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها واستبيان السلوك التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده تبعاً لعدد الأبناء ، وفي حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات. جدول (٢١) تحليل التباين أحادي الاتجاه لمتوسط ربات الأسر في كل من المهارات الحياتية بمحاورها والسلوك التكيفي بأبعاده وفقاً لعدد الأبناء (ن = ٥٢٣)

المحاور/ الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المهارات الحياتية	بين المجموعات	٢٢.٧٤٨	٢	١١.٣٧٤	١.٠٥٧	٠.٣٤٨ غير دالة
	داخل المجموعات	٥٥٩٤.٩٧٦	٥٢٠	١٠.٧٦٠		
	المجموع	٥٦١٧.٧٢٥	٥٢٢			
	بين المجموعات	٧٠.٠٦٦	٢	٣٥.٠٣٣	٣.٣٧٢	٠.٠٣٥ دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٥٤٠١.٧٣٩	٥٢٠	١٠.٣٨٨		
	المجموع	٥٤٧١.٨٠٥	٥٢٢			
	بين المجموعات	٨٩.٧٩٥	٢	٤٤.٨٩٧	٢.٦٦٣	٠.٠٧١ غير دالة
	داخل المجموعات	٨٧٦٦.٠٧٢	٥٢٠	١٦.٨٥٨		
	المجموع	٨٨٥٥.٨٦٦	٥٢٢			
التفكير الإيجابي	بين المجموعات	٢٩٨.٥٠٨	٢	١٤٩.٢٥٤	٩.٣١٧	٠.٠٠٠ دالة عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	٨٣٣٠.١٥٣	٥٢٠	١٦.٠٢٠		
	المجموع	٨٦٢٨.٦٦٢	٥٢٢			
	بين المجموعات	١٤٦٠.١٢٨	٢	٧٣٠.٠٦٤	٤.٥٥٧	٠.٠١١

دالة عند ٠.٠٥		١٦٠.٢٠٨	٥٢٠	٨٣٣.٨.١٧ ٠	داخل المجموعات	إجمالي المهارات الحياتية	
			٥٢٢	٨٤٧٦٨.٢٩ ٨	المجموع		
٠.٠٤٣ داله عند ٠.٠٥	٣.١٥٥	٧١.٤٦٨	٢	١٤٢.٩٣٥	بين المجموعات	السلوك التكيفي الصحي	السلوك التكيفي
			٥٢٠	١١٧٧٩.١٢ ٦	داخل المجموعات		
			٥٢٢	١١٩٢٢.٠٦ ١	المجموع		
٠.٠٠٦ دال عند ٠.٠١	٥.٢١١	١٠٤.٥٧٣	٢	٢٠٩.١٤٧	بين المجموعات	السلوك التكيفي الاستهلاكي	
			٥٢٠	١٠٤٣٥.٣٥ ٤	داخل المجموعات		
			٥٢٢	١٠٦٤٤.٥٠ ١	المجموع		
٠.٢٧٥ غير دالة	١.٢٩٥	٢٤.٤٠٠	٢	٤٨.٨٠١	بين المجموعات	السلوك التكيفي البيئي	
			٥٢٠	٩٧٩٩.١١٩	داخل المجموعات		
			٥٢٢	٩٨٤٧.٩٢٠	المجموع		
٠.٠٠٣ داله عند ٠.٠١	٦.٠٢٢	١٣٤.٩٧٤	٢	٢٦٩.٩٤٩	بين المجموعات	السلوك التكيفي الاقتصادي	
			٥٢٠	١١٦٥٤.٩١ ١	داخل المجموعات		
			٥٢٢	١١٩٢٤.٨٦ ٠	المجموع		
٠.٠٠٨ دال عند ٠.٠١	٤.٩٠٤	١١٩٨.٠٤٩	٢	٢٣٩٦.٠٩٩	بين المجموعات	إجمالي السلوك التكيفي	
			٥٢٠	١٢٧٠.٢٥.٣ ٠.٥	داخل المجموعات		
			٥٢٢	١٢٩٤٢١.٤ ٠.٣	المجموع		

جدول (٢٢) المتوسطات الحسابية لربات الأسر في محور المرونة والتفكير الإيجابي واجمالي المهارات الحياتية تبعاً لعدد الأبناء (ن = ٥٢٣)

عدد الأبناء	ن	المرونة	التفكير الإيجابي	إجمالي المهارات الحياتية
منخفض (من ١:٢)	٢٢١	٢٥.٤٣	٣٦.٧٩	١٢٤.٤٧
متوسط (من ٣:٤)	٢٦٣	٢٤.٨٥	٣٦.٢٧	١٢٢.٣٠
مرتفع (أكثر من ٤)	٣٩	٢٤.٢١	٣٣.٧٩	١١٨.٣١

جدول (٢٣) المتوسطات الحسابية لربات الأسر في محور السلوك التكيفي الصحي، الاستهلاكي والاقتصادي و إجمالي السلوك التكيفي تبعاً لعدد الأبناء (ن = ٥٢٣)

عدد الأبناء	ن	السلوك التكيفي الصحي	السلوك التكيفي الاستهلاكي	السلوك التكيفي الاقتصادي	إجمالي السلوك التكيفي
منخفض (من ١:٢)	٢٢١	٤٣.٠٠	٤٧.٤٤	٤٠.٦٧	١٦٩.١٠
متوسط (من ٣:٤)	٢٦٣	٤٢.٤٥	٤٦.٨٣	٤٠.٥٤	١٦٧.٥٩
مرتفع (أكثر من ٤)	٣٩	٤٠.٩٧	٤٤.٩٧	٣٧.٨٧	١٦٠.٦٢

يتضح من جدول (٢١، ٢٢، ٢٣) ما يلي:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في كل من (تحمل المسؤولية، اتخاذ القرار وحل المشكلات) لربة الأسرة عينة البحث وعدد الأبناء حيث بلغت قيمة (ف) (٢.٦٦٣، ١.٠٥٧) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً. وتفسر الباحثات ذلك أن عدد الأبناء لا يؤثر على قدرة ربة الأسرة علي تحمل المسؤولية واتخاذ القرار وحل المشكلات وهذا يعني أن ربة الأسرة قادرة أداء تلك المهارات سواء في حالة وجود أبناء أم لا وان كان وجود الأبناء يدعم ويزيد من قدرتها على أداء تلك المهارات بكفاءة أعلى. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشافعي (٢٠٢١) ودراسة رضوان (٢٠١٤) والتي أكدت على عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات في تحمل المسؤولية وفقاً لعدد الأبناء.

- وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في كل من (المرونة، التفكير الإيجابي، إجمالي المهارات الحياتية) وفقاً لعدد الأبناء حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٤.٥٥٧-٩.٣١٧-٣.٣٧٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥). تختلف هذه النتيجة مع دراسة علام (٢٠٢٠) والتي أكدت على عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عدد الأبناء والتفكير الإيجابي لربة الأسرة، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك

لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ربات الأسر عينة البحث جدول (٢٢)، وقد وجد أن الاختلافات لصالح ربات الاسر ذات عدد الأبناء الأقل. وتفسر الباحثات ذلك أن انخفاض عدد الابناء يساعد ربة الأسرة على المرونة والتفكير الإيجابي لان كلما زاد عدد الأبناء كلما زادت مسؤولياتها نظرا لمواجهتها العديد من المشاكل والأزمات الخاصة بهم مما يجعلها تقف عاجزة أمام حلها والتغلب عليها فلذا تقل قدرتها على المرونة والتفكير الإيجابي بزيادة عدد الأبناء.

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الاسر عينة البحث في السلوك التكيفي وفقاً لعدد الأبناء حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١.٢٩٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

- وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الاسر عينة البحث في كل من (السلوك التكيفي الصحي، السلوك التكيفي الاستهلاكي، السلوك التكيفي الاقتصادي، إجمالي السلوك التكيفي) وفقاً لعدد الأبناء حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣.١٥٥، ٥.٢١١، ٦.٠٢٢، ٤.٩٠٤) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥)، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات ربات الأسر جدول (٢٣)، وقد وجد أن الاختلافات لصالح ربات الاسر ذات عدد الأبناء الأقل. وتفسر الباحثات ذلك بأن ربة الأسرة التي لديها عدد أبناء أقل تستطيع أن تتكيف مع كل من الظروف الصحية والاقتصادية والاستهلاكية التي قد تطرأ عليها وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة وغلاء المعيشة لأنه كلما زاد عدد الأبناء كلما زادت الضغوط والمسؤوليات التي تواجهها ربة الأسرة وقل معها قدرتها على التكيف.

مما سبق يتضح ما يلي:

عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في كل من (تحمل المسؤولية، اتخاذ القرار وحل المشكلات) تبعاً لعدد الأبناء بينما يوجد تباين دال إحصائياً بين كل من (المرونة، التفكير الإيجابي، إجمالي المهارات الحياتية) تبعاً لعدد الأبناء لصالح العدد الأقل.

عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في (السلوك التكيفي البيئي) تبعاً لعدد الأبناء بينما يوجد تباين دال إحصائياً بين كل من (السلوك التكيفي الصحي، السلوك التكيفي الاستهلاكي، السلوك التكيفي الاقتصادي، إجمالي السلوك التكيفي) تبعاً لعدد الأبناء لصالح عدد الأبناء الأقل وبالتالي تتحقق صحة الفرض السادس جزئياً.

٧-النتائج في ضوء الفرض السابع:

ينص الفرض السابع على أنه " يوجد تباين دال إحصائياً في المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها وسلوكها التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده تبعاً لعمر ربة الأسرة (أقل من ٣٠ سنة، من ٣٠: ٤٠ سنة، أكثر من ٤٠ سنة)" وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد ONE WAY

(ANOVA) لمعرفة طبيعة الاختلافات بين ربات الأسر عينة البحث في المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها واستبيان السلوك التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده تبعاً لعمر ربة الأسرة، وفي حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول (٢٤) تحليل التباين أحادي الاتجاه لمتوسط ربات الأسر في كل من المهارات الحياتية بمحاورها والسلوك التكيفي بأبعاده وفقاً لعمر ربة الأسرة (ن = ٥٢٣)

المحاور/ الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المهارات الحياتية	بين المجموعات	٧٧.٩٧٠	٢	٣٨.٩٨٥	٣.٦٥٩	٠.٠٢٦ دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٥٥٣٩.٧٥٥	٥٢٠			
	المجموع	٥٦١٧.٧٢٥	٥٢٢	١٠.٦٥٣		
	بين المجموعات	١٩.٩٢٤	٢	٩.٩٦٢	٠.٩٥٠	٠.٣٨٧ غير دالة
	داخل المجموعات	٥٤٥١.٨٨١	٥٢٠	١٠.٤٨٤		
	المجموع	٥٤٧١.٨٠٥	٥٢٢			
المهارات الحياتية	بين المجموعات	٢٧.٩٨٠	٢	١٣.٩٩٠	٠.٨٢٤	٠.٤٣٩ غير دالة
	داخل المجموعات	٨٨٢٧.٨٨٦	٥٢٠	١٦.٩٧٧		
	المجموع	٨٨٥٥.٨٦٦	٥٢٢			
	بين المجموعات	١٢.٢٩٨	٢	٦.١٤٩	٠.٣٧١	٠.٦٩٠ غير دالة
	داخل المجموعات	٨٦١٦.٣٦٤	٥٢٠	١٦.٥٧٠		
	المجموع	٨٦٢٨.٦٦٢	٥٢٢			
المهارات الحياتية	بين المجموعات	٤٣١.٨٤٩	٢	٧٣٠.٠٦٤	١.٣٣١	٠.٢٦٥ غير دالة
	داخل المجموعات	٨٤٣٣٦.٤٥٠	٥٢٠	١٦٠.٢٠٨		
	المجموع	٨٤٧٦٨.٢٩٨	٥٢٢			
المهارات الحياتية	بين المجموعات	٥.١٨٣	٢	٢.٥٩١	٠.١١٣	٠.٨٩٣ غير دالة
	داخل المجموعات	١١٩١٦.٨٧٩	٥٢٠	٢٢.٩١٧		

			٥٢٢	١١٩٢٢.٠٦١	المجموع	
٠.٨١١ غير دالة	٠.٢٠٩	٤.٢٨٤	٢	٨.٥٦٨	بين المجموعات	السلوك التكيفي الاستهلاكي
		٢٠.٤٥٤	٥٢٠	١.٦٣٥.٩٣٣	داخل المجموعات	
			٥٢٢	١.٦٤٤.٥٠١	المجموع	
٠.٢٧٣ غير دالة	١.٣٠٢	٢٤.٥٢٧	٢	٤٩.٠٥٤	بين المجموعات	السلوك التكيفي البيئي
		١٨.٨٤٤	٥٢٠	٩٧٩٨.٨٦٦	داخل المجموعات	
			٥٢٢	٩٨٤٧.٩٢٠	المجموع	
٠.٠٢٩ دالة ٠.٠٥٥	٣.٥٥٣	٨٠.٣٧٨	٢	١٦٠.٧٥٦	بين المجموعات	السلوك التكيفي الاقتصادي
		٢٢.٦٢٣	٥٢٠	١١٧٦٤.١٠٤	داخل المجموعات	
			٥٢٢	١١٩٢٤.٨٦٠	المجموع	
٠.٤٥٣ غير دالة	٠.٧٩٣	١٩٦.٨١٣	٢	٣٩٣.٦٢٥	بين المجموعات	إجمالي السلوك التكيفي
		٢٤٨.١٣٠	٥٢٠	١٢٩٠٢٧.٧٧٨	داخل المجموعات	
			٥٢٢	١٢٩٤٢١.٤٠٣	المجموع	

جدول (٢٥) المتوسطات الحسابية لربات الأسر في محور تحمل المسؤولية والسلوك التكيفي الاقتصادي تبعاً لعمر ربة الأسرة (ن = ٥٢٣)

عمر ربة الأسرة	ن	تحمل المسؤولية	السلوك التكيفي الاقتصادي
منخفض (أقل من ٣٠ سنة)	٢٠٦	٢٨.٩٤	٣٨.١٦
متوسط (٣٠:٤٠ سنة)	١٩٣	٢٨.٦٨	٣٧.٤٧

مرتفع (أكثر من ٤٠ سنة)	١٢٤	٢٩.٦٩	٣٧.٧٢
------------------------	-----	-------	-------

يتضح من جدول (٢٤ ، ٢٥) ما يلي:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في كل من (المرونة - اتخاذ القرار وحل المشكلات - التفكير الإيجابي-إجمالي المهارات الحياتية) تبعاً لعمر ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠.٩٥٠، ٠.٨٢٤، ٠.٣٧١، ٠.٣٣١) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً. وتفسر الباحثات هذه النتيجة أن التفكير الإيجابي سمة شخصية لا تتوقف على حد العمر وإنما تزداد وتقوي بالدعم الإيجابي من البيئة المحيطة بها وبمقدار المواقف التي تواجهها يومياً وطريقتها في حل تلك المشكلات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة علام (٢٠٢٠) ودراسة أبو عاذرة (٢٠١٧) والتي أكدت على عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عمر ربة الأسرة والتفكير الإيجابي.

- وجود تباين دال إحصائياً بين بين ربات الأسر عينة البحث في تحمل المسؤولية تبعاً لعمر ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة ٣.٦٥٩ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥)، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات ربات الأسر عينة البحث جدول (٢٥)، وقد وجد أن الاختلافات لصالح ربات الأسر ذات العمر الأكبر، وتفسر الباحثات هذه النتيجة بأنها كلما زاد عمر ربة الأسرة كلما زاد نضجها وتحملها للمسؤولية وزادت قدرتها على التعامل وتفهمها لاحتياجات أبنائها، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشافعي (٢٠٢١) التي أشارت إلى وجود تباين دال إحصائياً بين العمر وبعد تحمل المسؤولية عند مستوى دلالة (٠.٠١).

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين بين ربات الأسر عينة البحث في كل من (السلوك التكيفي الصحي - السلوك التكيفي الاستهلاكي - السلوك التكيفي البيئي -إجمالي السلوك التكيفي) تبعاً لعمر ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠.١١٣، ٠.٢٠٩، ٠.٣٠٢، ٠.٧٩٣) على التوالي وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الزهري (٢٠٢٣) التي أكدت على وجود تباين دال إحصائياً بين عمر ربة الأسرة والسلوك التكيفي البيئي، كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة على وعبد الحميد (٢٠٢٣) ودراسة مشعل (٢٠٢١) التي أكدت وجود فروق في الممارسات السلوكية الصديقة للبيئة بين ربات الأسر لصالح اللاتي كانت أعمارهن ٤٠ سنة فأكثر.

- وجود تباين دال إحصائياً بين بين ربات الأسر عينة البحث في السلوك التكيفي الاقتصادي تبعاً لعمر ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة ٣.٥٥٣ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى

لدلالة أقل من (٠.٠٥)، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار **Tucky** للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات ربات الأسر عينة البحث جدول (٢٥)، وقد وجد أن الاختلافات لصالح ربات الاسر الأصغر سناً.

مما سبق يتضح ما يلي:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في كل من (المرونة - اتخاذ القرار وحل المشكلات - التفكير الإيجابي-إجمالي المهارات الحياتية) تبعاً لعمر ربة الأسرة بينما يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في تحمل المسؤولية تبعاً للعمر لصالح العمر الأكبر.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في كل (السلوك التكيفي الصحي - السلوك التكيفي الاستهلاكي - السلوك التكيفي البيئي - إجمالي السلوك التكيفي) تبعاً لعمر ربة الأسرة بينما يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في السلوك التكيفي الاقتصادي تبعاً لعمر ربة الأسرة لصالح العمر الأقل وبالتالي تتحقق صحة الفرض السابع جزئياً.

٨-النتائج في ضوء الفرض الثامن:

ينص الفرض الثامن على أنه " يوجد تباين دال إحصائياً في المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها وسلوكها التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده تبعاً لفترة الزواج "وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (ONE WAY ANOVA) لمعرفة طبيعة الاختلافات بين ربات الأسر عينة البحث في المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها واستبيان السلوك التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده تبعاً لفترة الزواج ، وفي حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول (٢٦) تحليل التباين أحادي الاتجاه لمتوسط ربات الأسر في كل من المهارات الحياتية بمحاورها والسلوك التكيفي بأبعاده وفقاً لفترة الزواج (ن = ٥٢٣)

المحاور/ الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
تحمل المسؤولية	بين المجموعات	٢٣.٠٢٦	٢	١١.٥١٣	١.٠٧٠	٠.٣٤٤ غير دالة

		١٠.٧٥٩	٥٢٠	٥٥٩٤.٦ ٩٨	داخل المجموعات		
			٥٢٢	٥٦١٧.٧ ٢٥	المجموع		
		٦.٦٧٨	٢	١٣.٣٥٥	بين المجموعات		
٠.٥٣٠ غير دالة	٠.٦٣٦	١٠.٤٩٧	٥٢٠	٥٤٥٨.٤ ٥٠	داخل المجموعات	المرونة	
			٥٢٢	٥٤٧١.٨ ٠.٥	المجموع		
		١١.٦٠٧	٢	٢٣.٢١٤	بين المجموعات		
٠.٥٠٥ غير دالة	٠.٦٨٣	١٦.٩٨٦	٥٢٠	٨٨٣٢.٦ ٥٢	داخل المجموعات	اتخاذ القرار وحل المشكلات	
			٥٢٢	٨٨٥٥.٨ ٦٦	المجموع		
		١٦.٦٧٩	٢	٣٣.٣٥٨	بين المجموعات		
٠.٣٦٥ غير دالة	١.٠٠٩	١٦.٥٢٩	٥٢٠	٨٥٩٥.٣ ٠.٣	داخل المجموعات	التفكير الإيجابي	
			٥٢٢	٨٦٢٨.٦ ٦٢	المجموع		
		١٣١.٧٧ ٤	٢	٢٦٣.٥٤ ٨	بين المجموعات		
٠.٤٤٥ غير دالة	٠.٨١١	١٦٢.٥٠ ٩	٥٢٠	٨٤٥٠.٤ ٧٥١	داخل المجموعات	إجمالي المهارات الحياتية	
			٥٢٢	٨٤٧٦٨. ٢٩٨	المجموع		

٠.٩٥١ غير دالة	٠.٠٥٠	١.١٤٩	٢	٢.٢٩٨	بين المجموعات	السلوك التكيفي الصحي
		٢٢.٩٢٣	٥٢٠	١١٩١٩.٧٦٣	داخل المجموعات	
			٥٢٢	١١٩٢٢.٠٦١	المجموع	
٠.٦١٣ غير دالة	٠.٤٩١	١٠٠.٢٤	٢	٢٠٠.٤٩	بين المجموعات	السلوك التكيفي الاستهلاكي
		٢٠.٤٣٢	٥٢٠	١٠.٦٢٤.٤٥٢	داخل المجموعات	
			٥٢٢	١٠.٦٤٤.٥٠١	المجموع	
٠.٣٥١ غير دالة	١.٠٤٩	١٩.٧٩١	٢	٣٩.٥٨٢	بين المجموعات	السلوك التكيفي البيئي
		١٨.٨٦٢	٥٢٠	٩٨٠٨.٣٣٨	داخل المجموعات	
			٥٢٢	٩٨٤٧.٩٢٠	المجموع	
٠.٠٠٨ دال عند ٠.٠١	٤.٨٥٨	١٠٩.٣٧ ٢	٢	٢١٨.٧٤ ٤	بين المجموعات	السلوك التكيفي الاقتصادي
		٢٢.٥١٢	٥٢٠	١١٧٧.٠٦ ١١٧.	داخل المجموعات	
			٥٢٢	١١٩٢٤.٨٦٠	المجموع	
٠.٤١٠ غير دالة	٠.٨٩٣	٢٢١.٣٩ ٤	٢	٤٤٢.٧٨ ٩	بين المجموعات	إجمالي السلوك التكيفي
		٢٤٨.٠٣٦	٥٢٠	١٢٨٩٧٨.٦١٥	داخل المجموعات	

السلوك التكيفي

			٥٢٢	١٢٩٤٢١.٤٠٣	المجموع		
--	--	--	-----	------------	---------	--	--

جدول (٢٧) المتوسطات الحسابية لربات الأسر في محور السلوك التكيفي الاقتصادي تبعاً لفترة الزواج (ن = ٥٢٣)

فترة الزواج	ن	السلوك التكيفي الاقتصادي
منخفض (أقل من ٥ سنوات، من ٥ > ١٠ سنوات)	١٩٠	٤٠.٩٩
متوسط (من ١٠ : ١٥ سنة)	١٧٩	٤٠.٥٩
مرتفع (١٥ سنة فأكثر)	١٥٤	٣٩.٤٣

يتضح من جدول (٢٧، ٢٦) ما يلي:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في كل من (تحمل المسؤولية - المرونة - اتخاذ القرار وحل المشكلات - التفكير الإيجابي - إجمالي المهارات الحياتية) تبعاً لفترة الزواج حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠.٨١١، ١.٠٠٩، ٠.٦٨٣، ٠.٦٣٦، ١.٠٧٠) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً، تختلف هذه النتيجة مع دراسة علام (٢٠٢٠) والتي أكدت على وجود تباين دال إحصائياً بين فترة الزواج والتفكير الإيجابي.

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في كل من (السلوك التكيفي الصحي - السلوك التكيفي الاستهلاكي - السلوك التكيفي البيئي - إجمالي السلوك التكيفي) تبعاً لفترة الزواج حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠.٨٩٣، ١.٠٤٩، ٠.٤٩١، ٠.٠٥٠) على التوالي وهي قيمة غير دالة إحصائياً. وتفسر الباحثات ذلك بأن السلوك التكيفي لا يتأثر بطول أو قصر فترة الزواج بقدر ما يتأثر بتفضيلات ربة الأسرة وممارساتها اليومية في التكيف.

- وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في السلوك التكيفي الاقتصادي تبعاً لفترة الزواج حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٤.٨٥٨) وهي قيمة دالة إحصائياً، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات ربات الأسر عينة البحث جدول (٢٧)، وقد وجد أن الاختلافات لصالح ربات الأسر ذات فترة الزواج

الأقل. وتفسر الباحثات ذلك بأن ربات الأسر حديثة الزواج يكون لديها تكيف اقتصادي أكبر من المتزوجات لفترات طويلة بسبب قلة المسؤوليات والمتطلبات اليومية والذي قد يصاحبه قلة في عدد الأبناء وبالتالي يتوفر لديها الكثير من بنود الانفاق مثل الغذاء أو الملابس أو العلاج أو التعليم.

مما سبق يتضح ما يلي:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في (تحمل المسؤولية - المرونة
- اتخاذ القرار وحل المشكلات - التفكير الإيجابي - إجمالي المهارات الحياتية) تبعاً لفترة
الزواج.

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في كل من (السلوك التكيفي
الصحي - السلوك التكيفي الاستهلاكي - السلوك التكيفي البيئي - إجمالي السلوك التكيفي)
تبعاً لفترة الزواج، بينما يوجد تباين دال إحصائياً في السلوك التكيفي الاقتصادي لصالح
ربات الأسر المتزوجات لفترة الأقل وبالتالي تتحقق صحة الفرض الثامن جزئياً.

٩-النتائج في ضوء الفرض التاسع:

ينص الفرض التاسع على أنه " يوجد تباين دال إحصائياً في المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها وسلوكها التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة "وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (ONE WAY ANOVA) لمعرفة طبيعة الاختلافات بين ربات الأسر عينة البحث في المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها واستبيان السلوك التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة ، وفي حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول (٢٨) تحليل التباين أحادي الاتجاه لمتوسط ربات الأسر في كل من المهارات الحياتية بمحاورها والسلوك التكيفي بأبعاده وفقاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة (ن = ٥٢٣)

المحاور/ الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
تحمل المسؤولية	بين المجموعات	٦٣٩.١٥١	٢	٣١٩.٥٧	٣٣.٣٧ ٩	٠.٠٠٠

دالة عند ٠.٠٠١		٩.٥٧٤	٥٢٠	٤٩٧٨.٥٧٤	داخل المجموعات		
			٥٢٢	٥٦١٧.٧٢٥	المجموع		
٠.٠٠٠٠ دالة عند ٠.٠٠١	١٥.١٥ ٧	١٥٠.٧٠ ٤	٢	٣٠١.٤٠٨	بين المجموعات	المرونة	
		٩.٩٤٣	٥٢٠	٥١٧٠.٣٩٧	داخل المجموعات		
			٥٢٢	٥٤٧١.٨٠٥	المجموع		
٠.٠٠٠٠ دالة عند ٠.٠٠١	١٧.٠٤ ٧	٢٧٢.٤٦ ١	٢	٥٤٤.٩٢٢	بين المجموعات	اتخاذ القرار وحل المشكلات	
		١٥.٩٨٣	٥٢٠	٨٣١٠.٩٤٥	داخل المجموعات		
			٥٢٢	٨٨٥٥.٨٦٦	المجموع		
٠.٠٠٠٠ دالة عند ٠.٠٠١	١٦.٦١ ٩	٢٥٩.٢٠ ٧	٢	٥١٨.٤١٤	بين المجموعات	التفكير الإيجابي	
		١٥.٥٩٧	٥٢٠	٨١١٠.٢٤٧	داخل المجموعات		
			٥٢٢	٨٦٢٨.٦٦٢	المجموع		
٠.٠٠٠٠ دالة عند ٠.٠٠١	٢٦.٤٧ ٥	٣٩١٦.٩ ٥٣	٢	٧٨٣٣.٩٠٦	بين المجموعات	إجمالي المهارات الحياتية	
		١٤٧.٩٥ ١	٥٢٠	٧٦٩٣٤.٣٩ ٢	داخل المجموعات		
			٥٢٢	٨٤٧٦٨.٢٩ ٨	المجموع		
٠.٠٠٠٠ دالة عند ٠.٠٠١	١٦.٠٧ ٦	٣٤٧.١٢ ١	٢	٦٩٤.٢٤٢	بين المجموعات	السلوك التكيفي الصحي	السلوك التكيفي
		٢١.٥٩٢	٥٢٠	١١٢٢٧.٨١ ٩	داخل المجموعات		

			٥٢٢	١١٩٢٢.٠٦ ١	المجموع	
٠.٠٠٠ دالة عند ٠.٠١	١٩.٩٦ ٨	٣٧٩.٦٠ ١	٢	٧٥٩.٢٠١	بين المجموعات	السلوك التكيفي الاستهلاكي
		١٩.٠١٠	٥٢٠	٩٨٨٥.٣٠٠	داخل المجموعات	
			٥٢٢	١٠.٦٤٤.٥٠ ١	المجموع	
٠.٠٠٠ دالة عند ٠.٠١	٢٠.٢٣ ١	٣٥٥.٤٨ ٨	٢	٧١٠.٩٧٦	بين المجموعات	السلوك التكيفي البيئي
		١٧.٥٧١	٥٢٠	٩١٣٦.٩٤٣	داخل المجموعات	
			٥٢٢	٩٨٤٧.٩٢٠	المجموع	
٠.٠٠٠ دالة عند ٠.٠١	١٢.٤٨ ٥	٢٧٣.١٩ ٢	٢	٥٤٦.٣٨٣	بين المجموعات	السلوك التكيفي الاقتصادي
		٢١.٨٨٢	٥٢٠	١١٣٧٨.٤٤ ٧	داخل المجموعات	
			٥٢٢	١١٩٢٤.٨٦ ٠	المجموع	
٠.٠٠٠ دالة عند ٠.٠١	٢٣.٤١ ٦	٥٣٤٦.٣ ٣٦	٢	١٠.٦٩٢.٦٧ ٢	بين المجموعات	إجمالي السلوك التكيفي
		٢٢٨.٣٢ ٤	٥٢٠	١١٨٧٢٨.٧ ٣٢	داخل المجموعات	
			٥٢٢	١٢٩٤٢١.٤ ٠.٣	المجموع	

جدول (٢٩) المتوسطات الحسابية لربات الأسر في المهارات الحياتية بمحاورها تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة (ن = ٥٢٣)

مستوي تعليم ربة الأسرة	ن	تحمل المسؤولية	المرونة	اتخاذ القرار وحل المشكلات	التفكير الإيجابي	إجمالي المهارات الحياتية
منخفض (أمي، يقرأ ويكتب، ابتدائية، إعدادية)	١٠٣	٢٧.٠٤	٢٣.٨٠	٣٠.٧٢	٣٤.٤٥	١١٦.٠٠
متوسط (ثانوي او ما يعادله)	١٥١	٢٨.٧٥	٢٤.٧٠	٣٢.٢٨	٣٦.١٩	١٢١.٩٣
مرتفع (تعليم جامعي، ماجستير، دكتوراه)	٢٦٩	٢٩.٩٣	٢٥.٧٢	٣٣.٣٩	٣٧.٠٨	١٢٦.١٢

جدول (٣٠) المتوسطات الحسابية لربات الأسر في السلوك التكيفي بأبعاده تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة (ن = ٥٢٣)

مستوي تعليم ربة الأسرة	ن	السلوك التكيفي الصحي	السلوك التكيفي الاستهلاكي	السلوك التكيفي البيئي	السلوك التكيفي الاقتصادي	إجمالي السلوك التكيفي
منخفض (أمي، يقرأ ويكتب، ابتدائية، إعدادية)	١٠٣	٤٠.٣٠	٤٤.٥١	٣٥.٤٥	٣٨.٣٣	١٥٨.٥٩
متوسط (ثانوي او ما يعادله)	١٥١	٤٢.٧٥	٤٧.٤٩	٣٨.٤٤	٤٠.٩٢	١٦٩.٦١

مرتفع (تعليم جامعي، ماجستير، دكتوراه)	٢٦ ٩	٤٣.٣٤	٤٧.٥٧	٣٨.٣٤	٤٠.٨٩	١٧٠.١٤
--	---------	-------	-------	-------	-------	--------

يتضح من جدول (٣٠، ٢٩، ٢٨) ما يلي:

- وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في كل من (تحمل المسؤولية - المرونة - اتخاذ القرار وحل المشكلات - التفكير الإيجابي-إجمالي المهارات الحياتية) تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢٦.٤٧٥، ١٦.٦١٩، ١٧.٠٤٧، ١٥.١٥٧، ٣٣.٣٧٩) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١)، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار **Tucky** للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات ربات الأسر عينة البحث جدول (٢٩) ، وقد وجد أن الاختلافات لصالح ربات الاسر ذات المستوي التعليمي المرتفع (تعليم جامعي" ماجستير" دكتوراه) حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت (٢٩.٩٣، ٢٥.٧٢، ٣٣.٣٩، ٣٧.٠٨، ١٢٦.١٢) على التوالي، وتفسر الباحثات هذه النتيجة بأنه كلما زاد مستوي تعليم ربة الأسرة كلما تنوعت لديها الخبرات الحياتية التي تمكنها من اتخاذ القرار حيث تمثل تلك الخبرات الإطار المرجعي لجميع أفراد الأسرة وتزداد قدرتها على التفكير الإيجابي وثقتها بنفسها مما ينمي شخصية متزنة تجعلها تفكر بطريقة عقلانية وكلما زاد مستوي تعليم ربة الأسرة كلما أصبحت أجدر على تبني معتقدات إيجابية وتفكير سوي ومتوازن. ولكن اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الشافعي (٢٠٢١) حيث أوضحت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين في المهارات الحياتية لربة الاسرة وفقاً لمستوى تعليمها ، بينما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أحمد (٢٠١٨) ودراسة شقورة (٢٠١٢) ودراسة رضوان (٢٠١٤) حيث أوضحت نتائجهم وجود تباين دال إحصائياً بين المستوي التعليمي لربة الأسرة والتفكير الإيجابي لصالح المستوي التعليمي المرتفع، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة حجاج (٢٠١٧) التي أوضحت نتائجها وجود تباين دال إحصائياً في المهارات الحياتية ككل وفقاً للمستوي التعليمي لربة الأسرة.

- وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الاسر عينة البحث في كل من (السلوك التكيفي الصحي - السلوك التكيفي الاستهلاكي - السلوك التكيفي البيئي -السلوك التكيفي الاقتصادي -إجمالي السلوك التكيفي) تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢٣.٤١٦، ١٢.٤٨٥، ٢٠.٢٣١، ١٩.٩٦٨، ١٦.٠٧٦) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥)، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار **Tucky** للمقارنات المتعددة

وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات ربات الأسر عينة البحث جدول (٣٠) ، وقد وجد أن الاختلافات لصالح ربات الاسر ذات المستوى التعليمي المرتفع (تعليم جامعي " ماجستير " دكتوراه). وتفسر الباحثات هذه بأن مسؤولية الفرد تجاه بيئته تزداد كلما زاد تعليمه وثقافته ومكانته في المجتمع والقيام بممارسات تؤثر على البيئة وتحدث تغيرات إيجابية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة بركات (٢٠٢١) التي أثبتت وجود فروق في السلوك البيئي وكل ما يخص البيئة والتغيرات المناخية وفقاً للمستوى التعليمي لصالح التعليم المتوسط مما سبق يتضح ما يلي:

- وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في كل من (تحمل المسؤولية - المرونة - اتخاذ القرار وحل المشكلات - التفكير الإيجابي - إجمالي المهارات الحياتية) تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة لصالح مستوى التعليم المرتفع.

- وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في كل من (السلوك التكيفي الصحي - السلوك التكيفي الاستهلاكي - السلوك التكيفي البيئي - السلوك التكيفي الاقتصادي - إجمالي السلوك التكيفي) تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة لصالح مستوى التعليم المرتفع. وبالتالي تتحقق صحة الفرض التاسع كلياً.

١٠- النتائج في ضوء الفرض العاشر:

ينص الفرض العاشر على أنه "يوجد تباين دال إحصائياً في المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها وسلوكها التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده تبعاً لمستوى الدخل المالي للأسرة" وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (ONE WAY ANOVA) لمعرفة طبيعة الاختلافات بين ربات الأسر عينة البحث في المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها واستبيان السلوك التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده تبعاً لمستوى الدخل المالي للأسرة ، وفي حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول (٣١) تحليل التباين أحادي الاتجاه لمتوسط ربات الأسر في كل من المهارات الحياتية بمحاورها والسلوك التكيفي بأبعاده وفقاً لمستوى الدخل المالي للأسرة (ن = ٥٢٣)

المحاور / الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المهارات الحياتية	بين المجموعات	١٢٨.٩٦٩	٢	٦٤.٤٨٥	٦.١٠٩	٠.٠٠٢ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٥٤٨٨.٧٥ ٥	٥٢٠	١٠.٥٥٥		
	المجموع	٥٦١٧.٧٢ ٥	٥٢٢			
	بين المجموعات	٧٣.٥٩٥	٢	٣٦.٧٩٨	٣.٥٤٥	٠.٠٣٠ دالة عند ٠.٠٠٥
	داخل المجموعات	٥٣٩٨.٢١ ٠	٥٢٠	١٠.٣٨١		
	المجموع	٥٤٧١.٨٠ ٥	٥٢٢			
اتخاذ القرار وحل المشكلات	بين المجموعات	٣٨.٦٧٥	٢	١٩.٣٣٧	١.١٤٠	٠.٣٢٠ غير دالة
	داخل المجموعات	٨٨١٧.١٩ ٢	٥٢٠	١٦.٩٥٩		
	المجموع	٨٨٥٥.٨٦ ٦	٥٢٢			
التفكير الإيجابي	بين المجموعات	٥٥.٦٢٤	٢	٢٧.٨١٢	١.٦٨٧	٠.١٨٦ غير دالة
	داخل المجموعات	٨٥٧٣.٠٣ ٨	٥٢٠	١٦.٤٨٧		
	المجموع	٨٦٢٨.٦٦ ٢	٥٢٢			
	بين المجموعات	١٠٨٠.٣٠ ١	٢	٥٤٠.١٥٠	٣.٣٥٦	

٠٠٠٣٦ داله عند ٠٠٠٥		١٦٠.٩٣٨	٥٢٠	٨٣٦٨٧.٩ ٩٧	داخل المجموعات	إجمالي المهارات الحياتية	السلوك التكيفي
			٥٢٢	٨٤٧٦٨.٢ ٩٨	المجموع		
٠٠٠٠٣ دالة عند ٠٠٠١	٥.٨٩٦	١٣٢.١٨٢	٢	٢٦٤.٣٦٤	بين المجموعات	السلوك التكيفي الصحي	
			٥٢٠	١١٦٥٧.٦ ٩٧	داخل المجموعات		
					٥٢٢		
٠٠٠٣١ دالة عند ٠٠٠٥	٣.٥١٢	٧٠.٩٢٥	٢	١٤١.٨٥١	بين المجموعات	السلوك التكيفي الاستهلاكي	
			٥٢٠	١٠٥٠٢.٦ ٥٠	داخل المجموعات		
					٥٢٢		
٠٠٠٢٠ دالة عند ٠٠٠٥	٣.٩٥٤	٧٣.٧٦٤	٢	١٤٧.٥٢٧	بين المجموعات	السلوك التكيفي البيئي	
			٥٢٠	٩٧٠٠.٣٩ ٢	داخل المجموعات		
					٥٢٢		
٠٠٠٤٠ دالة عند ٠٠٠٥	٣.٢٣٢	٧٣.٢٠٨	٢	١٤٦.٤١٧	بين المجموعات	السلوك التكيفي الاقتصادي	
			٥٢٠	١١٧٧٨.٤ ٤٣	داخل المجموعات		
					٥٢٢		

٠.٠٠٥ دالة عند ٠.٠٠٥	٥.٤٠٤	١٣١٧.٤٩ ٨	٢	٢٦٣٤.٩٩ ٥	بين المجموعات	إجمالي السلوك التكفي
		٢٤٣.٨٢٠	٥٢٠	١٢٦٧٨٦. ٤٠٨	داخل المجموعات	
			٥٢٢	١٢٩٤٢١. ٤٠٣	المجموع	

جدول (٣٢) المتوسطات الحسابية لربات الأسر في المهارات الحياتية بمحاورها تبعاً لمستوي الدخل المالي للأسرة (ن = ٥٢٣)

إجمالي المهارات الحياتية	المرونة	تحمل المسؤولية	ن	الدخل المادي للأسرة
١١٩.٩٦	٢٤.٢٧	٢٨.٠٥	٩٩	منخفض (أقل) من ٣٠٠٠، من ٣٠٠٠ الي > ٦٠٠٠ (جنيه)
١٢٣.٥٠	٢٥.٢٤	٢٩.١٤	٣١٣	متوسط (من ٦٠٠٠ الي > ٩٠٠٠، من ٩٠٠٠ الي > ١٢٠٠٠ (جنيه)
١٢٣.٩٠	٢٥.١٩	٢٩.٥٥	١١١	مرتفع (من ١٢٠٠٠ الي > ١٥٠٠٠، أكثر من (١٥٠٠٠

جدول (٣٣) المتوسطات الحسابية لربات الأسر في السلوك التكفي بأبعاده تبعاً لمستوي الدخل المالي للأسرة (ن = ٥٢٣)

الدخل المادي للأسرة	ن	السلوك التكفي الصحي	السلوك التكفي الاستهلاكي	السلوك التكفي البيئي	السلوك التكفي الاقتصادي	إجمالي السلوك التكفي
منخفض (أقل من ٣٠٠٠، من ٣٠٠٠ الي > ٦٠٠٠ جنيهه)	٩٩	٤١.١٤	٤٥.٨٨	٣٦.٩٥	٣٩.٣٩	١٦٣.٣٦
متوسط (من ٦٠٠٠ الي > ٩٠٠٠، من ٩٠٠٠ الي > ١٢٠٠٠ جنيهه)	٣١ ٣	٤٣.٠٢	٤٧.٢٤	٣٨.٢٢	٤٠.٧٧	١٦٩.٢٥
مرتفع (من ١٢٠٠٠ الي > ١٥٠٠٠، أكثر من ١٥٠٠٠)	١١ ١	٤٢.٥٩	٤٧.٠٦	٣٧.٣٧	٤٠.٢٣	١٦٧.٢٥

يتضح من جدول (٣١، ٣٢، ٣٣) ما يلي:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في كل من (اتخاذ القرار وحل المشكلات - التفكير الإيجابي) تبعاً لمستوي الدخل المالي للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١.٦٨٧، ١.١٤٠) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة القرشي (٢٠١٢) ودراسة الشافعي (٢٠٢١) ودراسة حجاج (٢٠١٧) حيث أوضحت نتائجهم عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة البحث في مهارة اتخاذ القرار وفقاً لفئات الدخل ، كما اتفقت مع دراسة اسليم (٢٠١٧) التي أكدت على عدم وجود تباين دال إحصائياً في التفكير الإيجابي تعزى لدخل الأسرة، بينما اختلفت مع نتائج دراسة النجار والطلاع (٢٠١٥) ودراسة النجار (٢٠٠٩) حيث أظهرت نتائجهما وجود تباين دال إحصائياً في التفكير الإيجابي تبعاً للدخل المالي للأسرة

- وجود تباين دال إحصائياً في كل من (تحمل المسؤولية - المرونة -إجمالي المهارات الحياتية) بين ربات الأسر عينة البحث تبعاً للدخل المالي للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣.٣٥٦، ٣.٥٤٥، ٦.١٠٩) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من

(٠.٠٥)، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات ربات الأسر عينة البحث جدول (٣٢)، وقد وجد أن الاختلافات لصالح ربات الاسر ذات مستوى الدخل المالي المرتفع. **اختلفت هذه النتيجة مع دراسة علام (٢٠٢٠)** التي تنص على عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة البحث في تحمل المسؤولية وفقاً لفئات الدخل المالي ، **كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة بشاتوه (٢٠٢١)** والتي كشفت عن عدم وجود تباين دال إحصائياً بين فئات الدخل والمهارات الحياتية.

- وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في كل من (السلوك التكيفي الصحي - السلوك التكيفي الاستهلاكي - السلوك التكيفي البيئي - السلوك التكيفي الاقتصادي -إجمالي السلوك التكيفي) تبعاً للدخل المالي للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٥.٨٩٦، ٣.٥١٢، ٣.٩٥٤، ٣.٢٣٢، ٥.٤٠٤) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥)، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات ربات الأسر عينة البحث جدول (٣٣)، وقد وجد أن الاختلافات لصالح ربات الاسر ذات مستوى الدخل المتوسط، **واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ناجي (٢٠٢١)** و**دراسة عبد الظاهر (٢٠٢١)** التي تنص علي وجود تباين دال إحصائياً بين الممارسات السلوكية لصالح ذوي الدخل المرتفع. **وتفسر الباحثات ذلك** أن ارتفاع مستوى الدخل المالي لربات يساعدهن على اقتناء الموارد البيئية ذات الكفاءة الأمانة وكذلك يمكنهم من شراء كل ما هو جديد ومستحدث وكلما ارتفع مستوى الدخل الأسري يساعدهم على التخلص الآمن من النفايات، وعلى حماية البيئة المنزلية من أخطار التلوث التي تنتج عنها الانبعاثات الكربونية والتي تؤدي للتغيرات المناخية

مما سبق يتضح ما يلي:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في كل من (اتخاذ القرار وحل المشكلات - التفكير الإيجابي) تبعاً للدخل المالي للأسرة، بينما يوجد تباين دال إحصائياً في كل من (تحمل المسؤولية - المرونة -إجمالي المهارات الحياتية) لدي ربات الأسر عينة البحث تبعاً لمستوى الدخل المالي للأسرة لصالح ذوات الدخل المرتفع

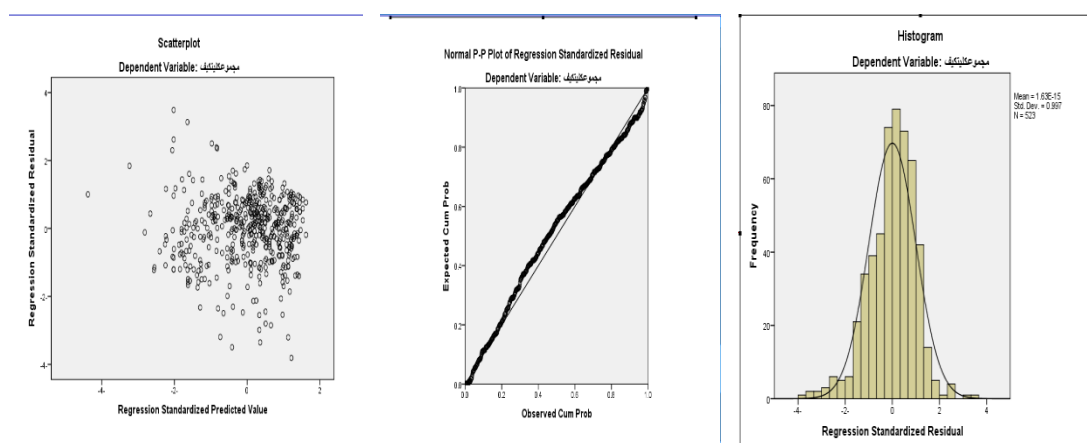
- وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في كل من (السلوك التكيفي الصحي - السلوك التكيفي الاستهلاكي - السلوك التكيفي البيئي - السلوك التكيفي الاقتصادي -إجمالي السلوك التكيفي) تبعاً لمستوى الدخل المالي للأسرة لصالح الدخل المرتفع وبالتالي تتحقق صحة

الفرض العاشر جزئياً

١١- النتائج في ضوء الفرض الحادي عشر:

ينص الفرض الحادي عشر على أنه " تختلف نسبة مشاركة متغيرات البحث المستقلة (تحمل المسؤولية - المرونة - اتخاذ القرار وحل المشكلات - التفكير الإيجابي) في تفسير نسب التباين الخاص بالمتغير التابع (السلوك التكيفي لربة الاسرة) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط".

وللتحقق من صحة الفرض الحادي عشر إحصائياً تم استخدام Stepwise Multiple Regression للوقوف على أكثر المتغيرات المستقلة مساهمة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع، ولإجراء اختبار التحليل الانحداري تم التحقق من شرط الخطية في بيانات البحث واعتدالية توزيع البيانات وكانت النتائج كالتالي:



شكل (١) يوضح المدرج شكل (٢) يوضح أن البواقي شكل (٣) يمثل انتشار البواقي التكراري أن البيانات تتوزع تتجمع مع القيم المتوقعة ومنها طبيعياً حول الخط وهذا يؤكد أن يتضح عدم وجود نمط معين البيانات تتوزع حسب التوزيع للبواقي وهذا يتسق مع شرط الخطية الطبيعي.

يتضح من الأشكال (١، ٢، ٣) عشوائية انتشار البواقي وعدم أخذها لنمط محدد، كما يتضح تحقق شرط الخطية في بيانات البحث، واعتدالية توزيع عينة البحث وكلها شروط اجراء اختبار تحليل الانحدار.

جدول (٣٤): التحليل الانحدارى التدريجي المتعدد لدور المهارات الحياتية بمحاورها في تحقيق اجمالي السلوك التكيفي لربة الأسرة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	قيمة F	مستوى الدلالة	معامل الانحدار B	قيمة T	مستوى الدلالة
السلوك التكيفي لربة الأسرة	المرونة	٠.٦٨٥	٠.٤٦٩	١٥٣.٠٠٦	٠.٠٠٠	٠.٤٧٧	٢.٠٩٣	٠.٠٣٧
	اتخاذ القرار وحل المشكلات	٠.٦٨٢	٠.٤٦٥	٢٢٥.٨٥٢	٠.٠٠٠	١.٠٧١	٦.١٥٥	٠.٠٠٠
	التفكير الإيجابي	٠.٦٥٣	٠.٤٢٦	٣٨٦.٤٦٢	٠.٠٠٠	٢.٥٢٧	١٩.٦٥٩	٠.٠٠٠

يتضح من جدول (٣٤) ما يلي:

من أجل معرفة العلاقة بين السلوك التكيفي لربة الأسرة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م والمتغيرات المفسرة، تم استخدام نموذج الانحدار المتعدد التدريجي جدول () والذي اعتبرت فيه (تحمل المسؤولية - المرونة - اتخاذ القرار وحل المشكلات - التفكير الإيجابي) كمغيرات مستقلة ومتغير السلوك التكيفي لربة الأسرة كمغير تابع. أظهرت نتائج الجدول أن الانحدار معنوي في كل من (المرونة - اتخاذ القرار وحل المشكلات - التفكير الإيجابي) حيث بلغت قيمة F (١٥٣.٠٠٦ - ٢٢٥.٨٥٢ - ٣٨٦.٤٦٢) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠١)، كما توضح النتائج أن مهارة المرونة هي العامل الأكثر تأثيراً في تفسير نسبة التباين الحادث في السلوك التكيفي لربة الأسرة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م، حيث بلغت قيمة معامل التحديد R2 (٠.٤٦٩) مما يعنى أن مهارة المرونة تفسر ٤٦.٩٪ من التباين الكلي في السلوك التكيفي لربة الأسرة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م. كما جاءت قيمة B التي توضح العلاقة بين مهارة المرونة والسلوك التكيفي لربة الأسرة بقيمة (٠.٤٧٧) ذات دلالة إحصائية حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة T والدلالة المرتبطة بها. ويعني ذلك أنه كلما زادت مهارة المرونة بمقدار وحدة ارتفع السلوك

التكيفي لربة الأسرة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بمقدار (٠.٤٧٧) وحدة. وجاءت مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبة مشاركته ٤٦.٥% عند مستوى دلالة (٠.٠٠١). وجاءت مهارة التفكير الإيجابي في المرتبة الثالثة حيث بلغت نسبة مشاركتها ٤٢.٦% عند مستوى دلالة (٠.٠٠١). بينما لم تظهر مهارة تحمل المسؤولية تأثيراً في السلوك التكيفي لربة الأسرة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م وفقاً لنتائج اختبار الانحدار المتعدد التدريجي.

مما سبق يتضح اختلاف نسبة مشاركة متغيرات البحث المستقلة في تفسير نسب التباين الخاص بالمتغير التابع (السلوك التكيفي لربة الأسرة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م) حيث كانت أكثر المتغيرات تأثيراً هي مهارة المرونة تليها مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات، تليها مهارة التفكير الإيجابي بينما لم تظهر مهارة تحمل المسؤولية تأثيراً في السلوك التكيفي لربة الأسرة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط. "وبذلك تم قبول الفرض الحادي عشر.

ثالثاً: ملخص لأهم نتائج البحث

١. "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها وسلوكها التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده
٢. "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من المهارات الحياتية لربة الأسرة بمحاورها وسلوكها التكيفي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م بأبعاده وبعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي فيما عدا عمر ربة الأسرة
٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضرية في كل من (تحمل المسؤولية - المرونة - اتخاذ القرار وحل المشكلات) لصالح الحضرية بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضرية في كل من (السلوك التكيفي الصحي - السلوك التكيفي الاستهلاكي - السلوك التكيفي البيئي - السلوك الاقتصادي-إجمالي السلوك التكيفي)
٤. توجد فروق دالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في (التفكير الإيجابي، إجمالي المهارات الحياتية) وكانت الفروق لصالح العاملات.
٥. لا توجد فروق دالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كل من (تحمل المسؤولية - المرونة - اتخاذ القرار وحل المشكلات)، السلوك التكيفي (الصحي -الاستهلاكي -البيئي -الاقتصادي -إجمالي السلوك التكيفي)

٦. عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في كل من (تحمل المسؤولية - المرونة - التفكير الإيجابي-إجمالي المهارات الحياتية) تبعاً لمساحة المسكن، بينما يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في اتخاذ القرار وحل المشكلات لصالح ذات المساحة المتوسطة للمسكن.
٧. عدم وجود تباين دال إحصائياً بين كل من (السلوك التكيفي الصحي - السلوك التكيفي الاستهلاكي - السلوك التكيفي البيئي - السلوك التكيفي الاقتصادي-إجمالي السلوك التكيفي) تبعاً لمساحة المسكن
٨. عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في كل من (تحمل المسؤولية، اتخاذ القرار وحل المشكلات) تبعاً لعدد الأبناء بينما يوجد تباين دال إحصائياً بين كل من (المرونة، التفكير الإيجابي، إجمالي المهارات الحياتية) تبعاً لعدد الأبناء لصالح العدد الأقل.
٩. عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في (السلوك التكيفي البيئي) تبعاً لعدد الأبناء بينما يوجد تباين دال إحصائياً بين كل من (السلوك التكيفي الصحي، السلوك التكيفي الاستهلاكي، السلوك التكيفي الاقتصادي، إجمالي السلوك التكيفي) تبعاً لعدد الأبناء لصالح عدد الأبناء الأقل
١٠. عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في كل من (المرونة - اتخاذ القرار وحل المشكلات - التفكير الإيجابي-إجمالي المهارات الحياتية) تبعاً لعمر ربة الأسرة بينما يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في تحمل المسؤولية تبعاً للعمر لصالح العمر الأكبر.
١١. عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في كل (السلوك التكيفي الصحي - السلوك التكيفي الاستهلاكي - السلوك التكيفي البيئي - إجمالي السلوك التكيفي) تبعاً لعمر ربة الأسرة بينما يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في السلوك التكيفي الاقتصادي تبعاً لعمر ربة الأسرة لصالح العمر الأقل
١٢. عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في (تحمل المسؤولية - المرونة - اتخاذ القرار وحل المشكلات - التفكير الإيجابي-إجمالي المهارات الحياتية) تبعاً لفترة الزواج.
١٣. عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في كل من (السلوك التكيفي الصحي - السلوك التكيفي الاستهلاكي - السلوك التكيفي البيئي - إجمالي السلوك التكيفي) تبعاً لفترة الزواج، بينما يوجد تباين دال إحصائياً في السلوك التكيفي الاقتصادي لصالح ربات الأسر المتزوجات لفترة أقل.

١٤. وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في كل من (تحمل المسؤولية - المرونة - اتخاذ القرار وحل المشكلات - التفكير الإيجابي-إجمالي المهارات الحياتية) تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة لصالح مستوى التعليم المرتفع.
١٥. وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في كل من (السلوك التكيفي الصحي - السلوك التكيفي الاستهلاكي - السلوك التكيفي البيئي -السلوك التكيفي الاقتصادي -إجمالي السلوك التكيفي) تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة لصالح مستوى التعليم المرتفع
١٦. عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في كل من (اتخاذ القرار وحل المشكلات - التفكير الإيجابي) تبعاً للدخل المالي للأسرة، بينما يوجد تباين دال إحصائياً في كل من (تحمل المسؤولية - المرونة -إجمالي المهارات الحياتية) لدى ربات الأسر عينة البحث تبعاً لمستوى الدخل المالي للأسرة لصالح ذوات الدخل المرتفع
١٧. وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في كل من (السلوك التكيفي الصحي - السلوك التكيفي الاستهلاكي - السلوك التكيفي البيئي -السلوك التكيفي الاقتصادي -إجمالي السلوك التكيفي) تبعاً لمستوى الدخل المالي للأسرة لصالح الدخل المرتفع
١٨. اختلاف نسبة مشاركة متغيرات البحث المستقلة في تفسير نسب التباين الخاص بالمتغير التابع (السلوك التكيفي لربة الأسرة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م) حيث كانت أكثر المتغيرات تأثيراً هي مهارة المرونة تليها مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات، تليها مهارة التفكير الإيجابي بينما لم تظهر مهارة تحمل المسؤولية تأثيراً في السلوك التكيفي لربة الأسرة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط.

رابعاً: توصيات البحث

بعد ما تقدم من عرض ومناقشة نتائج الدراسة تقترح الباحثة بعض التوصيات الآتية وفقاً لآليات التنفيذ :

أولاً: توصيات خاصة بالأسرة:-

- محافظة الأسرة على ترسيخ ثقافة التفكير الإيجابي لدى أبناءها كآلية لمواجهة المشكلات التي تواجههم في حياتهم المستقبلية

- ضرورة حرص الأسرة على تطبيق الاستراتيجيات المختلفة للمهارات الحياتية في محيط الأسرة وخارجها

- الاهتمام بتوفير المناخ الأسري المناسب الذي يحث الأبناء على إدراك أهمية اتخاذ القرار وحل المشكلات والشعور بالرضا وعدم القلق نحو المستقبل.

ثانياً: توصيات خاصة بوزارة البيئة وجهاز شئون البيئة: -

- إقامة الندوات والبرامج الإرشادية لتنمية وعي ربات الأسر لرفع كفاءتهن في السلوك التكيفي مع التغيرات المناخية.

- القيام بمبادرات وحملات توعية بالمشكلات البيئية وطرق التكيف معها.

ثالثاً: توصيات خاصة بوزارة التربية والتعليم: -

- ضرورة توفير المصادر التعليمية التي تساعد الفتيات على تعلم المهارات الحياتية وكيفية اتخاذ القرارات الصائبة في الوقت السليم.

- ضرورة تزويد المناهج الدراسية بالمعلومات الكافية عن التغيرات المناخية وأسبابها واضرارها وكذلك أساليب التكيف مع الآثار السلبية الناتجة عنها.

- ضرورة احتواء المناهج التعليمية على مقررات تؤدي إلى تأهيل الافراد لخوض الحياة العملية بسهولة وتقليل العقبات التي تواجههم لتتربسح لديهم المعلومات الخاصة ببناء شخصية سوية منذ الصغر.

- الاستعانة بخريجات الاقتصاد المنزلي بصفة عامة وخريجات قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بصفة خاصة لإعداد دورات تثقيفية لربات الأسر لإدارة مهاراتهم الحياتية المختلفة.

- ضرورة تنمية ثقافة التفكير الإيجابي من خلال المناهج الدراسية.

رابعاً: توصيات خاصة بوسائل الإعلام: -

- الاهتمام بعمل الندوات والبرامج الارشادية التي تناقش موضوع التغيرات البيئية وطرق التكيف معها.

- لفت الأنظار من خلال اعداد برامج تدريبية ارشادية لتنمية المهارات الحياتية لدي ربات الأسر في البرامج التليفزيونية.

- الاهتمام بالبرامج الخاصة بربات الأسر من خلال المتخصصين من أخصائيين إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة لتوعيتهم بالأسباب التي تؤدي الي التفكير الإيجابي وحل المشكلات.

- اعداد برامج خاصة بربات الأسر في الإذاعة والتليفزيون عن التوعية بالمهارات الحياتية وكيفية اتخاذ القرار وحل المشكلات.

- ضرورة الاهتمام بالبرامج المقدمة للمرأة لتوعيتها بأساليب التفكير الإيجابي وحل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرار وتنمية مهاراتها الحياتية.

المراجع:

١. أبو حجر. فايز محمد (٢٠٠٣): فعالية برنامج تدريبي مقترح في ضوء المهارات الحياتية على الفاعلية التدريسية لدى معلمي العلوم والصحة في المرحلة الأساسية الدنيا، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعه عين شمس، مصر.
٢. أبو عاذرة. أسماء عودة (٢٠١٧): المهارات الاجتماعية والتفكير الإيجابي وعلاقتهما بإدماج شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
٣. أبو الغيط. إيمان على (٢٠٠٩): فعالية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الأداء التدريسي والتفكير الناقد واتخاذ القرار لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي. رسالة دكتوراه. قسم المناهج وطرق التدريس. كلية التربية. جامعة الأزهر. مصر.
٤. أحمد. آيات عبد المنعم الديسطي (٢٠١٨): نمط التفكير وعلاقته بأسلوب مواجهة الضغوط الحياتية لدى عينة من ربات الأسر، بحث منشور، مجلة الاقتصاد المنزلي، مجلد ٢٨، ع ٤.
٥. اسليم. يوسف فهمي (٢٠١٧): التفكير الإيجابي وعلاقته بالتنظيم الانفعالي لدى عينة من خريجي الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.
٦. الأغا. محمد رمضان (٢٠١٩): التغير المناخي كارثة بيئية بشرية معقدة "الجدل بين العلم والسياسة والاقتصاد، مجلة الدراسات الاستراتيجية للكوارث وإدارة الفرص ١١، نوفمبر ٣ العدد ١ المجلد.
٧. الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م

eeaa.gov.eg/Uploads/Topics/Files/20221206130720570.pdf

٨. أمين وئام على & أحمد رغدة محمود (٢٠١٩) سياسات الالتزام البيئي لرية السرة وانعكاسها على الخبرات البيئية للابناء في ضوء تحديات التنمية المستدامة، مجلة بحوث في العلوم والفنون النوعية، ع (١١)، كلية التربية النوعية، جامعة الاسكندرية.
٩. بخيت. خديجة أحمد (٢٠١١): فاعلية الدراسة الجامعية في تنمية بعض المهارات الحياتية دراسة ميدانية على طلاب بعض الكليات جامعه حلوان، المؤتمر القومي السابع لمركز تطوير التعليم الجامعي، جامعه عين شمس، القاهرة.
١٠. بدوي، زينب عبد العظيم (٢٠١٩): التفكير الإيجابي، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

١١. بركات ٠ تغريد سيد (٢٠٢١): استراتيجية قائمة على الممارسات الخضراء للتعايش مع جائحة كورونا وعلاقتها بالسلامة الأسرية من منظور ربة الأسرة العاملة، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع (٣٢)، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.
١٢. بشاتوه ٠ محمد عثمان (٢٠٢١): فاعلية برنامج لتعليم الرباط الأسر على تعليم أبنائهن المعاقين سمعياً لغة الإشارة في تحسين المهارات الاجتماعية للأطفال، رسالة دكتوراه، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان، الأردن.
١٣. بلبيسي ٠ منى عبد القادر (٢٠٢٠): الخصائص النفسية والمعرفية اللازمة لتنمية التفكير الإيجابي لدى طلبة الصف العاشر في ضوء متغيري الجنس والتحصيل الدراسي. المجلة التربوية، جامعة الكويت، ٣٤ (١٣٧)، ٢٥٣ - ٢٩٠.
١٤. الجريدي. سماح صابر (٢٠٠٩) : تنمية القدرة علي حل المشكلات واتخاذ القرارات نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدي طالبات الصف الأول الثانوي . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة طنطا . مصر .
١٥. جليلة. بن عياد& كمال. حبانى (٢٠٢٢): أثر التغيرات المناخية على الأمن البيئي، مجلة البحوث العلمية، المجلد ١٢، العدد ١٠.
١٦. الحارثي. ساره مفلح (٢٠٢١): المهارات الحياتية وعلاقتها بالضغط النفسية لدي طالبات الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، مجله شباب الباحثين في العلوم التربوية جامعه سوهاج، كلية التربية (٨) ٩٣٩-٩٩١.
١٧. حجاج ٠ ريهام جلال (٢٠١٧): تفعيل برامج التنمية البشرية للمعلمين وعلاقتها بأدارة المهارات الحياتية لطلاب التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية.
١٨. خير الله ٠ نبيلة تاجر (٢٠١٣): الثقافة الصحية للمرأة المصرية دراسة في أنثروبولوجيا الإعلام (التلفزيون نموذجاً)، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، قسم الاجتماع، كلية البنات، جامعة عين شمس.
١٩. دراوش ٠ رايح (٢٠١٢): علم اجتماع العائلة، الطبعة الاولى، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر ٠
٢٠. الدوسري ٠ الجوهرة محمد (٢٠١٩): فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات حل المشكلات بمقدار التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة، مجلة القراءة والمعرفة، ع(٢٠٨)، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
٢١. رضوان ٠ أماني قطب (٢٠١٤): وعي الشباب بأسلوب اختيار شريك الحياة وعلاقته باتخاذ القرار وتحمل المسؤولية، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
٢٢. الزهري ٠ فاطمة مصطفى أحمد (٢٠٢٣): فاعلية برنامج إرشادي لتعزيز المهارات الإدارية لربات الأسر من ذوات الهمم وعلاقتها بسلوكهن التكيفي، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد التاسع، العدد ٤٥.

٢٣. السبتي . خولة عبد الله (٢٠٢٠): الوعي المالي لدى الأم وعلاقته بالاستقرار الأسري، دراسة وصفية مطبقة على عينة من الأمهات في مدينة الرياض، مجلة شؤون اجتماعية، مج ٣٧، ع ١٤٦، ١٢٥ - ١٦٧.

٢٤. سعد . همت محمود الصاوي (٢٠١٧) : المهارات الحياتية للأطفال التوحد وعلاقتها بالتوافق الأسري، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

٢٥. السعيد . نهى، حسن & فاطمة . زغول، ابتسام (٢٠١٩): وعي الخريجات بتأثير التغيرات المناخية على الأمن الغذائي الأسري بالمناطق المستصلحة بكفر الشيخ، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية جامعة المنصورة، ع ١، مع ١٠، ٣٣-٤١.

٢٦. سلمان . وقاء جاسم (٢٠١٦): الوعي الصحي والثقافة الصحية لدى عينة من الأمهات (٢٠-٤٣ سنة) بمنطقة الحضر والريف في بغداد، رسالة دكتوراه، كلية التربية للبنات، قسم الاقتصاد المنزلي، جامعة بغداد.

٢٧. سويد ، عبدالمعطي مصطفى (٢٠٠٧) : مهارات التفكير ومواجهة الحياة ، دار الكتاب الجامعي، الإمارات. ٢٨. السبتي . خولة عبد الله (٢٠٢٠): الوعي المالي لدى الأم وعلاقته بالاستقرار الأسري، دراسة وصفية مطبقة على عينة من الأمهات في مدينة الرياض، مجلة شؤون اجتماعية، مجلد ٣٧، العدد ١٤٦، ١٢٥ - ١٦٧.

٢٩. الشافعي . شيماء زكي (٢٠٢١): استراتيجية إدارة بعض المهارات الحياتية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي للمراهقين، رسالة دكتوراه، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

٣٠. الشخص، عبد العزيز السيد (٢٠١٤): الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم ط ١، مكتبة الطبري للتصوير والطباعة القاهرة.

٣١. الشرف. امال (٢٠٢٠): التغيرات المناخية واللاجئ البيئي، مجلة عدالة للدراسات القانونية والقضائية، عدد ٥، يوليو ٢٠٢٠.

٣٢. شعيب . هبة الله على (٢٠١٨): إدارة ربات الأسر للدخل الأسري وعلاقته بسلوكهن الشرائي في ظل تعويم الجنية المصري، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا - ع ١٧ - ١ - ٦٣.

٣٣. شقورة . يحيى عمر شعبان (٢٠١٢): المرونة النسبية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدي طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

٣٤. الصفتي. وفاء صالح (٢٠١٢): فاعلية تطبيق برنامج إرشادي للحد من مخاطر استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية مجلة علوم وفنون، دراسات وبحوث مجلد (٢٤)، العدد (١) مصر.

٣٥. الطوبشي . ايمان & حواس. صافي (٢٠٢٢): التنوير البيئي وعلاقته بأدوار ربة الأسرة في الوقاية من فيروس كورونا، مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة، مج ٢٠٢٢، ع ١٩، ١٠٣٠ - ١٠٩٧.

٣٦. عايش، صباح ورشيدي، عمر خلف (٢٠١٩): برنامج إرشادي لتعليم إخوة المعاقين عقلياً تحسين السلوك التكيفي لأخواتهم المعاقين عقلياً ذوي متلازمة داون، مجلة العلوم النفسية، العدد ٥ جامعة بغداد.
٣٧. عبد الحليم، نجلاء فتحي أحمد (٢٠١٩): التفكير الإيجابي لمعلمة الروضة وعلاقته بالسعادة النفسية لأطفالها الموهوبين - مجلة الطفولة - العدد ٣١ - ص ٨٥٦
٣٨. عبد الرحمن، إسماعيل محمود (٢٠١٩): علم النفس الإيجابي - طيبه للنشر والتوزيع.
٣٩. عبد الظاهر، شيماء جمعة عبد الظاهر & منى مصطفى الزكي & شيماء مصطفى الزكي (٢٠٢١): سلوك ربة الأسرة الشرائي للأجهزة المنزلية وعلاقته بأدوارها الأسرية مجلة التصميم الدولية، الجمعية العالمية للمصممين، عدد (٤).
٤٠. عبد العليم، جيهان أحمد حامد (٢٠١٩): دراسة العلاقة بين أساليب اتخاذ القرارات الأسرية وإدارة الالتزام، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط.
٤١. عبد المعطي، أحمد حسين (٢٠٠٨): المهارات الحياتية، القاهرة، دار السحاب.
٤٢. العبدلي، نجمة عبد المعين (٢٠٢١): فاعلية مدخل قراءة الصورة في تنمية الفهم القرائي والمهارات الحياتية في مادة لغتي الجميلة لتلميذات الصف السادس الابتدائي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الباحة المملكة العربية السعودية، مج (٥)، ع (١)، ص ٥٦ : ٨٥.
٤٣. عشاوي، فيفيان أحمد فؤاد علي (٢٠١٨): التفكير الإيجابي في علاقته بكل من التفاؤل وتقدير الذات مجلة الارشاد النفسي جامعة عين شمس ٥٤ - (٢١٩-٢٥٤).
٤٤. العنزي، عبد الله عبد الهادي & علي، أحمد فتحي علي (٢٠١٨): التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم وبطيء التعلم - مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس - ع ٩٦ - ص ص ٢٤٩ : ٢٧٥.
٤٥. العنزي، عدنان مشرف (٢٠٢٠): جائحه كرونه والتفكير التامري مقابل التفكير الإيجابي وانتشار القلق لدي الكويتيين، مجلة كلية التربية، جامعة بنها - ع ١٢١ - مج ٣١ - ص ص ١٩٢ : ٢١٠
٤٦. الغامدي، إبراهيم محمد علي (٢٠١٥): واقع تضمين المهارات الحياتية في مقررات الرياضيات المطورة بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية - مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر - العدد (١٦٤) الجزء الثاني) يوليو لسنة ٢٠١٥م
٤٧. عبده، إبراهيم (٢٠١٨): السلوك التكيفي للتلاميذ المتأخرين عقلياً، دسوق، دار العلم والإيمان، للنشر والتوزيع،
٤٨. عرب، عائشة محمد (٢٠١٦): التنشئة السياسية للأبناء كما يدركها الأبناء وعلاقتها بقدرتهم على اتخاذ القرار، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
٤٩. علام، هناء محمد اسماعيل (٢٠٢٠): التفكير الإيجابي وعلاقته بإدارة الضغوط الحياتية لدى عينة من ربوات الأسر، رسالة دكتوراه، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر.

٥٠. على ٠برقية محمد (٢٠١٧): علاقة المرونة النفسية بمتغيري الجنس والسن- دراسة ميدانية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية- رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة قاصدي مرباح ورقلة
٥١. على ٠سلوى محمد على & عبد الحميد ٠نيبال فيصل (٢٠٢٣): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي ربات الأسر بمعايير اختيار الأجهزة المنزلية الصديقة للبيئة وتأثيرها في البصمة الكربونية في ضوء التنمية المستدامة، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع (٤٤)، كلية التربية النوعية جامعة المنيا.
٥٢. عمران. تغريد & الشناوي رجا & صبحي عفاف (٢٠٠١): المهارات الحياتية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
٥٣. عيسى. فاطمة عبد الفتاح (٢٠٠١): فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير كلية التربية، جامعه حلوان، مصر.
٥٤. فايد ٠هند أحمد (٢٠١٥): أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية وعلاقته بجودة الحياة كما تدركها ربات الأسر، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
٥٥. القديم ٠علياء بركات السيد (٢٠١٥): الثقافة الصحية والغذائية والرياضية للمرأة في الريف والحضر بمحافظة الغربية (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، قسم علوم الصحة، جامعة طنطا.
٥٦. القرشي ٠على تركي ناقل (٢٠١٢): التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، بحث منشور، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، مج ١٥ ع ٢٤.
٥٧. متولي ٠دعاء عمر (٢٠٢١): فعالية برنامج إرشادي لتنمية وعي ربات الأسر المتزوجات حديثاً باستخدام الأجهزة المنزلية المستهلكة للطاقة وانعكاسه على التخطيط الاستراتيجي للموارد المادية، مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا، جامعة كفر الشيخ، ع ٨، ٢٩٧ - ٣٧٤.
٥٨. المحمودي ٠محمد سرحان علي (٢٠١٩): مناهج البحث العلمي، ط٣، دار الكتب، صنعاء، اليمن.
٥٩. مشعل ٠رباب السيد (٢٠٢١): الوعي بالمسؤولية البيئية وعلاقته بالسلوك الاستهلاكي الأخضر كما تدركها ربات الأسر، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ع (٣٧)
٦٠. مصباح ٠يسرا فتحي (٢٠١٥): المهارات الحياتية وعلاقتها بتقدير الذات لدى ربة الأسرة، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
٦١. منصور ٠إيناس محمد (٢٠٢١): الذكاء الروحي وعلاقته بمهارات إدارة الحياة لدي عينه من طالبات الجامعة - مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ- كلية التربية - ١٠٢ع - ص ١٥٧ : ٢٠٨.
٦٢. الموسوي ٠عبد العزيز (٢٠١٦): التدفق النفسي على وفق التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية (١٨). ٩٢-٤٩.
٦٣. ناجي ٠مروة مسعد (٢٠٢١): فاعلية برنامج الكتروني لتنمية وعي حديثات الزواج بالاستخدامات صديقة البيئة للأجهزة المنزلية في ضوء تحديات ترشيد استهلاك الطاقة، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية رابطة التربويين العرب ٢ (٢١).

٦٤. النجار . شيماء أحمد (٢٠٠٩): إدارة الأم للموارد باتجاه الأبناء نحو تكوين أسرة، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
٦٥. النجار . سناء محمد (٢٠١٧) :سياسات الاستهلاك الأسرى وتأثيرها على البصمة الكربونية في ضوء التنمية المستدامة مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، العدد (١).
٦٦. النجار . يحيى & الطلاع . عبد الرؤوف (٢٠١٥): التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى العاملين بالمؤسسات الأهلية بمحافظة غزة، بحث منشور، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية)، مجلد ٢٩، ع ٢.
٦٧. وافي . عبد الرحمن جمعة (٢٠١٠): المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة فلسطين.
٦٨. وصفي. أوسم (٢٠١١): مهارات الحياة، سوريا، مكتبة التنمية البشرية الالكترونية.
٦٩. يونس . إبراهيم يونس محمد (٢٠١٨): مهارات التفكير الإيجابي وعلاقتها بنمو ما بعد الصدمة لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس (١٩)، ٢٢-١.

ب- المراجع الأجنبية:

69. Mansour. R. (2015): Life satisfaction: An analetical study of the Egyptian wife. Alex. J. Agric. Res. 60(2)43
70. Bevilacqua. Solon; Macedo. Katia Babosa. (2019). SCALE FOR CONSUMPTION OF LUXURY GOODS: INDICATORS DATE AND ACCURACY IN 'BRASIL CENTRAL'. Brazilian Journal of Management. 12(1). 54-68. doi: 10.5902/1983465917516
71. Tang. Zhewen (2019). Exploring Ongoing Consumer Socialisation Processes: How Interactions Between Adult Children and Their Parents Influence the Parents. Ph.D.. The University of Manchester (United Kingdom). England doi: 28386132
72. Howarth. Candice; Morse-Jones. Sian. Kythreotis. Andrew. Brooks. Katya; Lane. Matt. (2020). Informing UK governance of resilience to climate risks: improving the local evidence-base. Climatic Change. 163(1). doi: 10.1007/s10584-020-02821-3 499-520.
73. Matson. J. L. (2009). Applied behavior analysis for children with autism spectrum disorders. United State of America: Springer Science & Business Media.
74. Connor. K. & Davidson. J. (2003): Development Of A New Resilience Scale: The Connor-Davidson Resilience Scale (CD-RISC) Depression & Anxiety. 18. 76-82.